# البحث الرابع :

## دَرجة تمكُّن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

## إعداد :

**أ. جواهر نواف سعيد المرواني**
ماجستير التربية في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية
كلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية
**إشراف: د.محمد يوسف أحمد السنوسي**
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية المشارك
بكلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

# دَرجة تمكُّن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة

**أ. جواهر نواف سعيد المرواني**
ماجستير التربية في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية
كلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية
**إشراف: د.محمد يوسف أحمد السنوسي**
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية المشارك
بكلية التربية جامعة بيشة المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرُّف على درجة التمكن من مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، تكوّن مجتمع البحث من جميع معلِّمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في "المدينة المنوّرة" البالغ عددهن(٤٦١) معلمة، تمّ اختيار عيّنة عشوائية بلغ عددها (٢٠٠) معلِّمة، تم توزيع الاستبانة الكترونيًا على (١٠٠) معلِّمة من معلِّمات التربية الإسلامية، وتوزيع بطاقة الملاحظة على (١٠٠) معلِّمة أخرى من قِبل (١٥) مشرفة ساعَدْنَ في تطبيق بطاقة الملاحظة، وتوصّلت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة لمحور مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في الأداتين (الاستبانة وبطاقة الملاحظة)، وفيما يتعلّق بالاستبانة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة ومتغيّر المؤهل العلمي، وفي مجال (درجة تمكن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) تبعًا لمتغيّر الدورات التدريبية، أما فيما يتعلّق ببطاقة الملاحظة كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغيّر سنوات الخبرة، وفي مجال (درجة تَمكن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) ومجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس) تبعًا لمتغيّر المؤهل العلمي. بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (درجة تمكن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) تبعًا لمتغيّر المؤهل العلمي لصالح فئة (درجة الماجستير).

**الكلمات المفتاحية: مهارات التدريس الإبداعي، معلِّمات التربية الإسلامية، مقرّر الدراسات الإسلامية، المرحلة المتوسطة.**

***The degree of mastery of the creative teaching skills necessary for Islamic education teachers in teaching the Islamic studies course for the intermediate stage***

*Jawaher Nawaf Saeed Al-Marwani*

***Abstract:***

*The study aimed to identify the degree of mastery of the creative teaching skills necessary for Islamic education teachers in teaching the Islamic studies course for the intermediate stage. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used. The research community consisted of all female teachers of Islamic education for the intermediate stage in Al-Madinah*

*Al-Munawwarah. A random sample of (200) teachers was selected. The electronic questionnaire was distributed to (100) teachers of Islamic education. Note card on (100) other teachers by (15) supervisors who helped in applying the note card. The results concluded that the arithmetic averages were high for the axis of creative teaching skills necessary for Islamic education teachers to teach the Islamic studies course in the intermediate stage in the questionnaire and the observation card. With regard to the questionnaire, the results showed that there were no statistically significant differences in all aspects of the study according to the variable of years of experience and the variable of educational qualification, and in the field of (the degree of mastery of female teachers in the stage of lesson implementation) according to the variable of training courses. As for the note card, the results showed that there were no statistically significant differences in all aspects of the study according to the variable of years of experience, and in the field of (the degree of mastery of teachers in the stage of lesson implementation) and the field of (the degree of mastery of teachers in the stage of lesson evaluation) according to the variable of academic qualification.While the results showed that there were statistically significant differences in the field of (the degree of female teachers' mastery in the lesson planning stage) according to the educational qualification variable in favor of the (Master's) category.*

***Keywords: creative teaching skills, Islamic education teachers, Islamic studies course, intermediate stage.***

**• المقدمة:**

**اهتمّ الإسلام بالعلم اهتمامًا كبيرًا وجعل لَهُ منزلةً رفيعة، فأول آية نزلت من القرآن الكريم، تأمر بالقراءة، قال تعالى:** ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾ [سورة العلق: آية١ -٥]. **فإن التوجُّه لطلب العلم والتعلُّم يقتضي سلوك اتجاهات مختلفة، ومما صحّ في ذلك قوله ﷺ: (ومَنْ سَلَكَ طريقا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللهُ لَهُ طريقا إِلَى الجَنَّةِ)، مختصر صحيح البخاري (٢٣)، وسنن ابن ماجه (٢٢٣). وعلى كل عامل في مجال عمله؛ أن يُخلص فيه ويُتقنه على قدر وسعه وطاقته وما منحَهُ الله من قوة على الفعل، ومما صحّ في ذلك قولهﷺ:(إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحَبَّ اللهُ أَنْ يُتْقِنَهُ) الطبراني المعجم الكبير (٧٧٦).**

**وقد حرص الرسول صل الله عليه وسلم على تنوع طرق وأساليب التعليم ، فالتنوع في الأساليب والطرق التعليمية من قبل المعلم من أهم ما يزيد من دافعية وقبول المتعلم للتعليم، وكان النبي صل الله عليه وسلك يلجأ إلى ذلك وينوع لإصحابة في الأساليب لشحذ همم والانتباه للتعليم وكان من أساليب النبي صل الله عليه وسلم في التعليم ( القصة ، ضرب المثل ، والترغيب والترهيب، والإشارة ،**

والرسم ، التكرار، ولاستفهام) ولا شك أن النبي كان مستخدمًا لكل الوسائل والأساليب التي عرض لها القرآن الكريم، حيث قام باستخدام الأدوات والوسائل المتاحة في البيئة لتعميق المعاني والمعارف(الطويرش، ٢٠١٧).

وقد لاقت التربية الإسلامية أهتمام كبير عبر العصور باعتبارها من أفضل الوسائل التي يتم الاستناد عليها لتربية النشء تربية خلقية سليمة، حيث تمتلك من الخصائص ما يميزها عن غيرها من النظريات التربوية الوضيعة، و تعتبر إطار كامل ومتوازن للعملية التعليمية، في ضوء مرونتها وصلاحيتها، إذ أنها تصلح لكافة الأجيال وتواكب كل تطور، لذلك فإن الهدف الأساس من التربية الإسلامية يتمثل في تربية الفرد المسلم تربية متوازنة ومعتدلة وفق الأساليب الحديثة والخاضعة لمبائ الشريعة الاسلامية (السعدون، ٢٠١٢، ص١١٠٥).

ولأهمية التربية الإسلامية في تقدم المجتماعات وتربية النشء التربية الصالحة ودورها في تنمية القيم الإسلامية وبناء المنهج الفكري الذي يعتمد على الثوابت الإسلامية لديهم كان لابد من من التأكيد على كفايات معلمي التربية الإسلامية وفقا لمتغييرات العصر الحالي ومستجداته. فمن أبرز المشكلات والمعيقات التي يواجهها معلمو التربية الإسلامية هي الاستراتيجيات والأساليب التدريسة الموجودة في المؤسسات التعليمية التي تركز على الحفظ والتقلين وحشوِ العقول ضمن إطار ما يشتمل عليه الكتاب المدرسي والمعلم، دون أعطاء مجالا للمتعلمين للتفكير الإبداعي والنقد والتامل ، وعدم إعطاء العمليات العقلية الفرصة للإنطلاق في فضاء الإبداع والإبتكار والتقصي في مقررات التربيةِ الإسلامية ومقاصدها الأمر الذي يتعارض مع طبيعة التربيةِ الإسلامية اولا ، ومع ما اقرتهُ العديد من الدراسات وهو أن التعليم يكون فعالا إذا ما شعر المتعلم أنه ذو معنى ( العرابي، ٢٠١٨، ص١٥٦).

وقد حظيت في العصر الحالي بأهتمام متزايد حيث أسهم العديد من المختصون في تحديد الأساليب التي تسهم في فهم المادة وتدعم دورها في الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث والتي من ضمنها (المناقشة العلمية المعززة بالتكنولوجيا، الصور والأفلام المتحركة، العروض التوضيحية) والكثير من الأساليب التعليمية الحديثة، وتعد طرق وأساليب تدريس التربية الإسلامية في صورتها العصرية ما هي إلا صورة لاستغلال كافة المستجدات والمكونات التقنية في العملية التعليمية بما يخدمها ويعزز من تحقيق أهدافها ويجعل من تدريس مادة التربية الإسلامية مهمة سهلة ذات فائدة، وتسهم في تعميق المعرفة لدى المتعلم وإظهارها في قوالب إبداعية وبأشكال متنوعة ومشوقة ومتقنة( العتيبي، ٢٠١٩)

وأشار عبد القادر (٢٠١٩) إلى أنه أذا ما تم توفير البيئة المناسبة للإبداع كتوفير العديد من الأدوات التكنووجية والمستحدثات التقنية المعاصرة لها دور كبير في

تنمية الإبداع لدى المتعلم لذلك فإن الحاجة إلى تطوير أساليب التدريس وتشجيع المعلِّم على اكتساب مهارات تدريسية مختلفة؛ أصبحت من الحاجات الملحّة التي تسعى الأمم لتحقيقها.

ويؤكد كلّ من الحمادي (٢٠٢١)، والزعبي، والعازمات (٢٠١٠): أن التدريس نشاط إنساني يتكوّن من مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلِّم والمتعلم معًا بقصد تحقيق الأهداف المنشودة لعملية التعليم، وأبرز سماته ما يُحدثه من أثر في نتاجات التعلُّم بالمستويات العليا للتفكير والفهم الإبداعي، من خلال التركيز على العمليات العقلية العليا بالتدريس من خلال تبنِّي استراتيجيات ومهارات التدريس الإبداعي؛ بهدف وصول المتعلم إلى درجة التَّمكن في أقل وقت ممكن.

ويشير فازلن (Fazelian, 2012,719) "أن التدريس الإبداعي يمكن التدريب عليه واكتسابه وتنميتُهُ مثل غيره من المهارات، ويتطلَّب قدرًا من المرونة لدى المعلِّم"، كما ذكر الشمري والعتل والمنصوري (٢٠١٩، ٢٢٧) أن التعلُّم الإبداعي لن يتمّ في ظروفٍ صَفِّيّة، أو بيئة تعلُّم لا يتوافر فيها التدريس الإبداعي؛ لذا يُنظر إلى المعلِّم بوصفه المفتاح الأساسي في تعليم مهارات الإبداع.

ولقد أصبحت المؤسسات الحديثة على دراية تامة لا سبيل لها للتقدم أو الريادة، دون انتهاجها طريق الإبداع والعمل على تنميته، خصوصًا في ظل التغيُّرات والتحوُّلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية؛ لذلك فهذا النوع من المؤسسات يسعى إلى تهيئة البيئة الإبداعية للأفراد، عن طريق منح الفرص والتجاوز عن الأخطاء، وفي الوقت نفسه تعمل على تجنُّب المعيقات وتفاديها (بديسي وشيلي ورزق الله، ٢٠١١، ١).

إنّ لمعلِّمي التربية الإسلامية مكانة مرموقة؛ لما يقومون به من تدريس أفضل العلوم وأجلِّها (الحربي، ٢٠١٩: ٥٦٤). ومما يميّزهم أن المعلومات التي يقومون بتعليمها للطلاب لا يستغنون عنها مدى الحياة، (الفرج، ٢٠٠٢، ١٩). وأشار الغوراني (٢٠١١) إلى أن المعلِّم يظلُّ من أهم العناصر التي تعمل على تهيئة المناخ الفعّال للتعلُّم داخل الحجرة الدراسية بصورة تدفع المتعلم إلى التفكير المتميّز والأصيل الذي هو أحد سمات الشخصية المبدعة.

فالمعلِّمون دائمًا بحاجة إلى استراتيجيات تعليمية، ومهارات تدريسية، تمدُّ طلابهم بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة؛ كي تساعدهم في إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية، وهذا لا يتأتّى دون وجود المعلِّم المبدع الذي يعطى طلابه فرصة الإسهام في وضع التعميمات وصياغتها وتجريبها، ويكون لديه القدرة على الاهتمام بأفكار طلابه، واستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية (قطامي، ٢٠٠٢).

يشير دافيس (Davies, 2006) إلى تأكيد التربويين على أنَّ تأسيس وضع تربوي قوي في القرن الحادي والعشرين يتطلب -بالدرجة الأولى - قيادة تربوية مبدعة تشجّع كلًّا من المعلِّمين والمتعلِّمين على الإبداع. كما أوصت عديد من الدراسات بالاهتمام بإعداد المعلِّم وتدريبه على مهارات التدريس الإبداعي؛ ومن هذه الدراسات دراسة أحمد (٢٠٠٨) ودراسة آدم (٢٠٠٨)، كما دعت كثير من المؤتمرات إلى الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم وتنمية الإبداع التدريسي لديه من خلال استخدام أسلوب التدريب أثناء الخدمة الذي من شأنه أن يُسهم في رفع ثقافة المعلِّمين التخصصية والعامة وإثراء معلوماتهم العلمية والتربوية من خلال خطة واضحة المعالم بصورة دورية وجادّة، ومن تلك المؤتمرات: المؤتمر العلمي السادس عشر (٢٠٠٤): "تكوين المعلِّم"، والمؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم(٢٠٠٥) "التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي"، واللقاء السنوي الثالث عشر (٢٠٠٥):"، إعداد المعلِّم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة"، والمؤتمر الدولي الخامس (٢٠١٠): "مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى".

وتشير السعدية (٢٠١١، ٩)، إلى أنَّ التعليم يعمل على تنمية التفكير والإبداع وليس الامتحان. ويرى حكيم (٢٠١٠، ٢) أن النظام التربوي لأيِّ دولة الركيزة الأساسية في سباق التقدم بين الأمم والسلاح الفعّال في مواجهة تحدِّيات المستقبل؛ ومتطلبات العصر، فالنظام التعليمي هو أحد الأنظمة الاجتماعية الفرعية للنظام الاجتماعي العام. ويؤكد (أوزي، ٢٠٠٥، ٧٢) على أن النظام التعليمي المُتَّسِم بالجودة والتميُّز من أهم العناصر التي يمكن أن تُسهم في إعداد القوى البشرية وتزويدها بالكفايات والمهارات اللازمة لتحتلّ موقفًا إيجابيًّا وفعّالًا في مسيرة التنمية الشاملة، بل إن الوصول إلى نظام تعليمي متكامل يتصف بالجودة والتميُّز، يتطلب تغيُّرًا جذريًّا في المناخ التنظيمي القائم ومحدِّداته، كما يتطلب هذا المفهوم تدريبًا مكثَّفًا من أجل بناء ثقافة الجودة في التعليم (أحمد، ٢٠٠٢، ٤٨).

وكذلك ما أوصت به عدد من الدراسات والبحوث على المستوى المحلي والعالمي أن هناك علاقة جوهرية بين جودة المعلِّمTeacher quality (ما الذي يمتلكه المعلِّم من مهارات) وبين جودة التدريس Teaching quality (ما الذي يفعله المعلِّم)، حيث يشير المصطلح الأول إلى مستوى إعداد المعلِّم وكفاياته الأكاديمية والمهنية، بينما يشير المصطلح الثاني إلى الأداء التدريسي للمعلم، منها: دراسة وإبراهيم، (٢٠٠٦)، والقرني (٢٠١٢)، والشهراني (٢٠١٢).

ومن هنا يجب أن يكون معلِّم التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية متمكِّنًا من مهارات التدريس الإبداعي ومُلِمًّا باتجاهاته، وليست مسؤوليّته نقل المعرفة إلى طلابه فحسب، بل تغيّر دورُهُ إلى معلِّم مبدع ومبتكر، يُسهم في تشكيل

اتجاهات طلابه، والعناية بالإمكانات العقلية لديهم لمواجهة المشكلات المحيطة بهم. وهذا ما تؤكده وثيقة سياسة التعليم في المملكة الصادرة عام (٢٠٠٦)، في المادة (١٦٥) إشارة إلى إعداد المعلِّم وأهمية تطويره ما نصُّه: "تُولي الجهات التعليمية المختصة عنايتها بإعداد المعلِّم المؤهّل علميًّا ومسلكيًّا لكافة مراحل التعليم، بما يتكافأ مع سدِّ حاجة البلاد في الخطة الزمنية المحدودة"، وفي ذلك أهمية لإعداد المعلِّم المبدع الذي يتوافق مع سدِّ حاجة البلاد ومواكبته في تطوُّره".

- **مشكلة الدراسة**:

تشهد المملكة العربية السعودية -منذ بداية القرن الحالي - طفرة في مجال التعليم، وتسعى إلى تحقيق مستويات متقدمة في تقديم الخدمات التعليمية لطلبتها؛ لمواكبة الدول المتقدمة في استخدام المعرفة الحديثة، ولن يتأتّى ذلك ما لم يتم إعداد الجيل الجديد ليكون مستعدًا لمواجهة هذه التحديات، ولن يكون ذلك إلا بالاهتمام بالمعلِّم والعمل على تقييم الأداء التدريسي وفق أحدث النظريات والاستراتيجيات التي تظهر بالقرن الحادي والعشرين، فقد أكدت رؤية التعليم (٢٠٣٠) في أهدافها الاستراتيجية على "توفير بيئة تعليمية محفِّزة على الإبداع"، وتلك البيئة لن تتم إلا في وجود معلِّم مبدع ممارس للإبداع التدريسي وأساليبه، والتحوُّل من الكمّ إلى الكيف، ونقل بؤرة الارتكاز من التعليم إلى التعلُّم ، ومن المعلِّم إلى المتعلِّم، ومن الحفظ والاستظهار إلى التفكير والتأمُّل والتخيُّل والابتكار، وهذا الهدف يقتضي العمل على التشخيص والتقييم المستمر للممارسات التدريسية وقياس الفجوة بين الممارسة الفعلية وما يجب أن تكون عليه بمجال التدريس الإبداعي.

ومن خلال مراجعة الباحثة لعدد من الدراسات المحلية والإقليمية، فقد أشارت تلك الدراسات إلى وجود قصور لدى معلِّمات التربية الإسلامية في تطبيقهنّ لمهارات التدريس الإبداعي في مراحل التدريس الثلاث؛ مثل دراسة السحيباني (٢٠٠٩) والتي من نتائجها تدني مستوى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم، ، ودراسة البلوشي (٢٠١٠) والتي أوصت بتدعيم منهج التربية الإسلامية بأنشطة تدريبية إبداعية ومشكلات تتحدى تفكير الطلاب.

كما أوصت عدد من المؤتمرات التربوية في المجال؛ بضرورة تدريب المعلِّمين على مهارات التدريس الإبداعي، منها: المؤتمر الدولي الثالث لكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة، المعرفة والإبداع في الطفولة المبكرة الذي عُقد في الفترة من (٣ - ٥ مايو٢٠١١م)، والمؤتمر الدولي للتفكير الإبداعي والابتكار لأجل التنمية المستدامة الذي عُقد في الجامعة الإسلامية العالمية بكوالالمبور بدولة ماليزيا في الفترة من (١٢ -١٤ سبتمبر ٢٠١١م)، والمؤتمر الدولي السادس حول التميز التربوي الإبداع والابتكار محور التربية النوعية الذي عُقد بكلية التقنية العليا للطالبات بدبي من (١٠ -١٢ يناير ٢٠١٣م).

ومن خلال عمل الباحثة في التدريس؛ لاحظت وجود قصور لدى معلِّمات التربية الإسلامية في مهارات التدريس الإبداعي؛ مما أثار لدى الباحثة الرغبة في البحث عن درجة تَمكن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر التربية الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية بإستخدام إستبانة على عيّنة من معلِّمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وعددهنّ (٢٣) معلِّمة؛ بهدف تعرُّف مدى توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلِّمات التربية الإسلامية. وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية حصول درجة ممارسة المعلمات لمهارات التدريس الإبداعي على نتيجة ٢.٩ بدرجة متوسطة حيث حصلت مهارة التخطيط على نسبة ٣.٤ بدرجة متوسطة وحصلت مهارة التنفيذ ٣.٨ بدرجة متوسطة وحصلت مهارة التقويم ٢.٢ بدرجة قليلة، وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جدًا ، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا) .

فمن خلال نتائج الدراسة الإستطلاعية يُلاحظ أن توافر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلِّمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، كان بدرجة متوسطة، إلى قليلة، وبمقتضي رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وأهداف مقرّرات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، فإن تلك النتائج الاستطلاعية تعطي مؤشرًا لضرورة قياس درجة تمكُّن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية لطالبات المرحلة المتوسطة. ومن خلالٍ ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال محاولة التعرف على درجة تَمكن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة".

وفي ضوء ماسبق قامت الباحثة بإعداد هذا البحث للتعرُّف على درجة تَمكُّن معلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة (المملكة العربية السعودية) من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

- **سؤال الدراسة**:

سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة تَمكُّن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة؟

- **أهداف الدراسة**:

هدفت الدراسة إلى:

- التعرُّف على مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة.
- التعرُّف على درجة تَمكن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مرحلة تخطيط الدرس ومرحلة تنفيذ الدرس ومرحلة تقويم الدرس.

- **أهمية الدراسة**:

تلخصت أهمية الدراسة في التالي:

- **الأهمية النظرية**:

- قد تدعم هذه الدراسة الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية؛ من خلال الاهتمام بمهارات المعلِّمين في تخطيطهم وتنفيذهم وتقويمهم للدروس، التي لها تأثير كبير على مستوى تقدُّم طلابهم، والمتمثِّلة في مهارات التدريس الإبداعي.
- إثراء الإطار المعرفي والأدب النظري لمهارات التدريس الإبداعي وربطها بالدراسات الإسلامية في الميدان التربوي.

- **الأهمية التطبيقية**:

- قد تفيد معلِّمات التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية بشكل عام ومعلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة بشكل خاص من حيث الاطِّلاع على نتائج البحث بمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة ومن ثم يعملن على تطوير أنفسهن.
- قد تفيد توصيات هذه الدراسة؛ الباحثين في إجراء دراسات أخرى تهتم بمهارات التدريس الإبداعي في مراحل التعليم العام.
- قد تقدِّم الدراسة نتائج في مجال مهارات التدريس الإبداعي؛ تساعد واضعي مناهج مقرّر الدراسات الإسلامية، وبرامج إعداد المعلِّمين وتدريبهم بالمرحلة المتوسطة.
- قد تزوِّد الدراسة المكتبة التربوية بمقياس مواقف مهارات التدريس الإبداعي وبطاقةَ ملاحظة، تُقدّم لمعلِّمي التربية الإسلامية بمراحل التعليم العام.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لتدريس مقرّر الدراسات الإسلامية لطالبات المرحلة المتوسطة في مرحلة التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.
- الحدود البشرية: معلِّمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على معلِّمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٣ – ١٤٤٤هـ.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **الإبداع**:
- **التعريف الإصطلاحي**:

يعرّف تورانس (Torrance،1969،232) الإبداع بأنَّهُ: "عملية يصبح فيها المتعلِّم حسّاسًا للمشكلات؛ وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق بينها، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف

وفيما لدى المتعلِّم من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفرضيات".

وعرّفته الموسوعة البريطانية الجديدة (The New Encyclopedia Britannica ،1992) بأنَّهُ: القدرة على إيجاد شيءٍ جديد كحلٍّ لمشكلةٍ ما، أو أداة جديدة، أو أثر فني، أو أسلوب جديد.

يعرِّف شتاين (stein) الإبداع بأنَّهُ: "عملية ينتج عنها عمل جديد يُرضي جماعةً ما، أو تَقبلُهُ على أنَّهُ مفيد". ويعرّفه كلوبفر (klopfer) بأنَّهُ: "استعداد الفرد لتكامل القيم والحوافز الأوّليّة بدَاخل تنظيم الذات والقيم الشعورية، وكذلك تكامل الخبرة الداخلية مع الواقع الخارجي ومتطلباته" (صالح، ١٩٨٦: ١٤).

ويعرّف غلفورد (Guilford) "الإبداع" بأنَّهُ: "القدرة على التفكير بشيء محدّد بطريقةَ غير مألوفة وغير اعتيادية والخروج بحلول فريدة للمشكلات" (١٤: ٢٠٠١، Santrock).

- **التعريف الإجرائي**:

تعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنّهُ: "عملية عقلية مركَّبة في القدرة على الابتكار لايجادِ حلول للمشكلات بما يفيد في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية".

- **- التدريس الإبداعي**:

- **التعريف الإصطلاحي**:

يعرِّف علي، والغنَّام (١٩٩٨، ٣٨) "التدريس الإبداعي"بأنَّهُ: "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعَّالة التي يُظهرها المعلِّم في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف أو خارجها، في شكل استجابات حركية أو لفظية تمتاز بعناصر الدقة، والسرعة في الأداء، والتكيُّف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية الإبداع لدى المتعلِّمين".

ويذكر فلمبان (٢٠٠٤، ٩٦) أن "التدريس الإبداعي" هو "مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يُظهرها المعلِّم داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع المتعلمين في الموقف الصّفّيّ، والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى المتعلمين، وتشتمل على الأسئلة الصّفِّيّة المثيرة للإبداع، واستجابات المعلِّم المحفِّزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصّفِّيّة الداعمة للإبداع".

ويرى إبراهيم (٢٠٠٦، ٣٨) أن "التدريس الإبداعي" هو "مجموعة السلوكيات التدريسية الفعّالة التي يُظهرها المعلِّم في نشاطه المدرسي، في شكل استجابات حركية أو لفظية تمتاز بالدقة والسرعة في الأداء والتوافق مع متطلبات الموقف التدريسي من خلال استراتيجيات التدريس الإبداعي".

• **التعريف الإجرائي**:

تعـرّف الباحثـة "التـدريس الإبـداعي إجرائيًـا بأنَّـهُ: "قـدرة معلِّمـة التربيـة الإسـلامية في المرحلـة المتوسـطة علـى تجـاوز طرائـق التـدريس المعتـادة، واسـتخدام جميـع الإمكانـات المتاحـة لتهيئـة البيئـة الصّفِيّة لتفاعـل المتعلمـات، واسـتحداث أسـاليب وأنشـطة ووسـائل تعليميـة جديـدة، وتطـوير أفكـار تُحفِّـز المتعلمـات علـى الإبداع وتجعل تدريس الدراسات الإسلامية شائقا وفعّالا وتحدد من خلال الدرجة التي تحصل عليها المعلمة".

• - **مهارات التدريس الإبداعي**:

• **التعريف الإصطلاحي**:

يعرّفها يحيى (٢٠١٣، ٩) بأنها: "مجموعة السلوكيات والأساليب التدريسية التي يُظهر فيها (المتعلم/المعلِّمُ) استجابات لفظية وغير لفظية داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع طلابه في الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة الإبداع لدى المتعلمين، والمشتقة من مواصفات الخرّيج".

• **التعريف الإجرائي**:

وتعـرّف الباحثـة مهـارات التـدريس الإبـداعي إجرائيًـا بأنهـا: "مجموعـة السـلوكيات والأسـاليب الـتي تسـتخدمها معلِّمـة التربيـة الإسـلامية في المرحلـة المتوسـطة، وتـؤثر إيجابًـا علـى أدائهـا بحيـث تسـاعد علـى تحقيـق الأهـداف بكفـاءة وفاعلية، في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة".

## • الإطار النظري:

• **الفرق بين التدريس التقليدي والتدريس الإبداعي**:

هناك مجموعة من الفروق بين "التدريس التقليدي" و"التدريس الإبداعي" في غرفة الصف، يلخصها الجدول (١) :

**جدول (١): الفروق بين التدريس التقليدي والتدريس الإبداعي (مجاهد، ٢٠٢١، ١٤٦):**

| الجانب | التدريس التقليدي | التدريس الإبداعي |
|---|---|---|
| الفروقات بين المتعلمين | الفروق بين المتعلمين تُغطّى أو تُعالج عندما تصير مشكلة. | تلبية احتياجات المتعلم المختلفة، والمتنوعة، والفروق بين المتعلمين تُدرس كأساس للتخطيط. |
| العوامل الموجهة للتعليم | منهاج واحد، مواد تعليمية واحدة وكتاب واحد. | يعتمد معايير تعليم أساسية لكنه يأخذ أشكالا وأنواعًا حسب احتياجات المتعلمين. |
| أسلوب التدريس | قائم على مركزية المعلّم، وجميع الصف يقوم بنفس المهمة. | الدرس متمركز حول المتعلم، واستخدام نظام المجموعات. |
| اهتمامات المتعلمين | نادرًا ما تأخذ اهتماماتهم أيّ حيّز في إعداد الدروس. | تؤخذ بعين الاعتبار أساليب التعلُّم الإبداعية المتنوعة. |
| معايير التقويم | يوجد تعريف واحد للتفوق، أو الامتياز. | "التفوّق"-إلى حدّ بعيد- يُعرّف بالنمو الفردي انطلاقا من نقطة البداية. |
| نوع الواجبات | واجب واحد، والمهمات ذات الخيار الواحد هي الأصل. | خيارات متعددة للطالب، فالمهمات ذات الخيارات المتعددة تُستخدم باستمرار. |
| مراعاة الذكاءات لدى المتعلمين | لا يوجد تنوّع وإنما هو ذكاء واحد نسبيًا. | التركيز على أشكال متعددة من الذكاء والإبداع. |
| دور المعلّم | يوجّه المعلّم سلوك المتعلمين فدوره ناقل وملقّن للمعلومة. | يُيسِّر المعلّم مهارات المتعلمين ليصبحوا متعلمين وأكثر اعتمادًا على أنفسهم، فدور المعلّم موجّه وميسّر للعملية التعليمية. |
| محدّدات التعليم | يتم التقييم في نهاية الوحدة. | التقييم عملية متفاعلة مع التدريس تحدث في كل الأوقات والأشكال. |

وترى الباحثة أنه يمكن الانتقال من "التدريس التقليدي" إلى "التدريس الإبداعي"، وتعليم "التفكير الإبداعي" هو عملية صعبة، ولكن من الممكن تطبيقها إذا ضُيّقت الثغرة بين المفاهيم النظرية والممارسات العملية على مستوى الحجرة الصّفِّيّة والمدرسة، إلا أن هذا الأمر يتطلَّب تطويرَ العلاقات داخل العملية التعليمية التربوية بين المعلِّم والمتعلِّم كوحدة تطوير أساسية لتعليم مهارات "التدريس الإبداعي" ومدى امتلاك المعلِّم لها وقدرته على تطبيقها.

- **مفهوم مهارات التدريس الابداعي**:

تطرّق عدد من الباحثين التربويين إلى تعريف "مهارات التدريس الإبداعي"؛ إلا أنه ستطرق الباحثة إلى تعريف "مهارات التدريس" بشكل عام؛ ومِنْ ثَمّ"مهارات التدريس الإبداعي"، على النحو الآتي:

تُعرّف "المهارات التدريسية" بأنها: "الطرائق التدريسية التي يمارسها المعلِّم بأساليب متنوعة باستخدام جميع الوسائل المتاحة؛ سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة في المواقف التعليمية المختلفة، وتتناول ثلاث مهارات أساسية وهي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)". (آل دغمان، ٢٠٢٠، ١٧٨).

ويعرّفها العزاوي (٢٠١٦، ٥٥) بأنها :" نمط من السلوك التدريسي الفاعل في تحقيق أهداف مقصودة ومحددة يصدر من المعلم في صورة استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة ".

وعرّفها سوجيهارتيني وآخرون (Sugihartini, et al., 2019, p.306) بأنها: "مجموعة من السلوكيات التي يقوم المعلِّم باتِّباعها خلال تقديمه للمادة الدراسية في مختلف المواقف التعليمية من خلال التخطيط للدرس، وتنفيذه، وتقويمه".

وترى الباحثة بأن التعريفات السابقة جميعها أجمعت على أن المهارات التدريسية هي الأساليب والطرق التدريسية التي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة خلال التدريس والتي تتمثل في (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، واتفقت الباحثة مع هذا التعريف وتبنته في دراستها.

أما فيما يتعلق بمفهوم "مهارات التدريس الإبداعي" فتُعرّف بأنها: "الممارسات التي تكوِّن السلوك التدريسي الواجب اتِّباعه من قِبل المعلِّم داخل غرفة الصف؛ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وتوظيف التكنولوجيا وربط المعرفة بالحياة، وتُعتبر هذه الممارسات دوافع لإثارة التفكير الإبداعي للطالب". (الزند والشطناوي، ٢٠١٦، ٢٦٦).

ويعرّفها حرحش (٢٠١٦، ٣٨٤) بأنها: "مجموعة من الأساليب والإجراءات والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها المعلِّم في أثناء تفاعله مع

المتعلمين في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين مثل: تنوُّع استراتيجيات التدريس، وتعديل الموقف التعليمي، وإنتاج أكبر كمّ من الاستجابات وتحفيز المتعلمين وتشجيعهم، وإبدائه لأكبر قدر من المرونة في التعامل مع المتعلمين وتقبُّل آرائهم، وتنمية مهارات المتعلِّمين".

وتُعرّف عند الأسود (٢٠١٨، ٦٦) بأنها: "مجمل الممارسات التربوية غير المألوفة، والقائمة على الجِدّة والتفرُّد والتميُّز، والتي يؤديها المعلِّم لتنفيذ درسه وتقويمه من خلال التخطيط للدرس".

ويعرّفها مهدي (٢٠١٩، ٦٢٠) بأنها: "مجموعة الأداءات التدريسية المتنوّعة والمتفرِّدة وغير المألوفة، والتي يؤديها المعلِّم وفقًا لمتطلبات الموقف التدريسي بما يمكِّنه من إيجاد حلّ إبداعي للمشكلات الصّفِّيّة والتدريسية، وإعداد بيئة صَفِّيّة محفِّزة للإبداع، وطَرح الأسئلة المثيرة للتفكير الإبداعي، والتدريس من أجل الإبداع، والتقويم الحقيقي".

مما سبق ترى الباحثة بأن جميع التعريفات السابقة أجمعت على أن مهارات التدريس الإبداعي في مجملها هي المهارات التي يقوم المعلم بممارستها داخل الغرفة الصفية وخلال التفاعل مع الموقف التعليمي لايجاد الحلول الإبداعية عبر اثارة الإبداع للطلاب وتحفيزهم وتشجيعهم على التفكير الإبداعي، واتفقت الباحثة مع هذه التعريفات.

وعليه، تُعرِّف الباحثة "مهارات التدريس الإبداعي" بأنها: مجموعة من الإجراءات والتحركات الجديدة و الغير تقليدية التي يمارسها ويطبقها المعلم داخل الفصل لتنمية الابتكار لدى طلابه .

- **تصنيف "مهارات التدريس الإبداعي":**
- **أولًا: التخطيط:**

يُعرّف "التخطيط" بأنّهُ: "الابتعاد عن العشوائية، والإعداد للعمل بشكل منظَّم، ومرتّب، ودقيق" (آل دغمان، ٢٠٢٠، ١٩٣).

وللتخطيط في العملية التربوية أهمية بالغة تكمن في رسم السياسة التعليمية، والنظرة المستقبلة للتعليم، والتوعية والإصلاح للعملية التربوية وتحسينها، والعمل على الحدِّ من الهدر في التدريس وزيادة مستوى كفاءته، وتنظيمه للوقت، وتحقيق الثقة بين التدريس والمجتمع. (عبد القادر، ٢٠٢٠، ٧٠).

كما يعد التخطيط من أهمّ أجزاء العملية التدريسية، فهو من العمليات التي تقوم برصد الوسائل المتاحة، التي يتم -وفقها - إعداد إطار عمل لمساعدة المعلِّم على مواجهة المواقف والتحدِّيات التعليمية داخل الغرفة الصّفِّيّة، ويضمُّ التخطيط عددًا من التصنيفات الفرعية، وهي(النعيمي، ٢٠٢٠، ١٨ -٢٠):

- تحليل مضمون المادة التدريسية: وهي عبارة عن جملة من المهارات والمعارف التي يتم تحديدها في المادة التدريسية التي يفترض على المتعلِّم اكتسابها عن طريق العملية التعليمية، ويقتصر دور المعلِّم على تنظيم المهارات بما يتوافق والمكوّن المعرفي للمتعلِّم.
- تحديد أهداف موضوع المادة التدريسية: تُعَدُّ الأهداف هي الأساس في تحديد باقي عناصر عملية التخطيط، حيث إنها تُسهم في تحديد المعلِّم للخبرات التدريسية لموضوع المادة، وتنظيم عرض الموضوع؛ وبالتالي: تقويم فاعلية التعلُّم.
- إعداد تقنيات التعليم المناسبة: التي تُسهم في المساعدة على إدراك المتعلِّم وفهمه للأفكار والمعلومات والمعارف المجرّدة، فضلًا عن أنها تربط بين المادة التعليمية وأساليب التعليم والأنشطة التابعة لها؛ لتقوم بدور بارز في تحقيق المتعلِّمين للأهداف التعليمية.
- تنظيم الوقت بين عناصر المادة التدريسية: حيث تعكس إدارة الوقت مستوى دقة المعلِّم وإتقانه في تعيين المعارف والأفكار والمعلومات والأنشطة بما يتناسب والوقت المحدّد لتقديم المادة التدريسية.

- **ثانيًا: التنفيذ: تشتمل مهارة التنفيذ على عدة مهارات فرعية، وهي (النعيمي، ٢٠٢٠، ١٨-٢٠):**

- مهارة الإعداد للدرس: تسعى هذه المهارة إلى جذب انتباه المتعلِّم إلى المعلِّم وإلى المادة الدراسية، وبناء أطر مرجعية لتنظيم الأفكار والمعارف لما سيتعلّمه، والجمع بين موضوع المادة الدراسية وخبراته السابقة.
- مهارة عرض وغلق الدرس: تشير هذه المهارة إلى السلوكيات الصادرة عن المعلِّم بهدف الانتهاء من عرض موضوع المادة الدراسية بأساليب ملائمة من خلال تقديم النشاطات والعناصر لموضوع الدرس بصورة متسلسلة.
- مهارة إثارة دافعيّة المتعلِّم: وتتمثّل في تهيئة وإعداد الغرفة الصّفّيّة، وعرض تحدٍّي للمتعلِّمين، وتوفير نشاطات تنافسيّة فيما بينهم، واتِّباع المعلِّم لتسلسلات منطقيّة في تقديم موضوع المادة، وتساعد هذه الاستراتيجيات في إثارة دافعيّة المتعلِّم نحو التعلُّم.
- مهارة توجيه الأسئلة وصياغتها: تتمثّل في الإجراءات التي يمارسها المعلِّم خلال المواقف التعليمية، والتي -بدورها - تعبّر عن مدى إلمام المعلِّم بأهمّ الأساسيات المفترض اتّباعها عند صياغته للأسئلة، ودرجة استخدامه لكافة أساليب توجيه الأسئلة.
- مهارة إدارة الصف: تُعَدُّ مهارة إدارة الصف من المهارات التي تساعد على نجاح العملية التعليمية والوصول إلى أهدافها بنجاح، بالإضافة إلى تحقيق المعلِّم النجاح في أداء مهامِّه.
- مهارة اختيار طريقة التدريس: تُعبّر هذه المهارة عن الطريقة الأفضل لعرض وتقديم المادة التعليمية للمتعلِّمين، كما تشير إلى درجة إلمام المعلِّم بكافة أساليب التدريس واختيار أنسب الأساليب للموقف التعليمي، وبما يساعد على تلبية احتياجات المتعلِّمين وتحقيق الأهداف المنشودة من موضوع الدرس.

• **ثالثًا: التقويم**: **يتضمّن "التقويم" مجموعة مهارات وهي (بوعطية، ٢٠٢٠، ٢٦)**:

- مهارة استخدام التغذية الراجعة: تُعَدُّ "التغذية الراجعة" مرجعًا للمعلومات والمعارف التي يتم عرضها للمتعلِّمين بما يساعدهم على الارتقاء بمستوى إنجازهم، والتعرُّف على مدى صحة إجاباتهم. وتعرف التغذية الراجعة بأنها: " ضبط سلوك المتعلم بما يتوافق مع تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا، من خلال جمع المعلومات المتعلقة باستجاباته ومعالجتها وإعادة تقديمها لتوضيح اخطائه وتعزيز الاستجابات الصحيحة لديه وتوجيهه بأسس علمية تنمي مهاراته وتطور من امكاناته" (سيد، ٢٠١٦، ٢٤).
- مهارة اختيار الواجبات المنزلية: الواجبات هي تمارين يمارسها المتعلِّم خارج الحجرة الصّفِّيّة مع متابعة المعلِّم بشكل مستمر، وتزيد الواجبات المنزلية من خبرة المتعلِّم، ودرجة إتقانه للمعلومات والمهارات التي تعلَّمها، حيث إنها تُعَدُّ من أساسيات تركيز مضمون المادة الدراسية في عقول المتعلِّمين؛ فالواجبات المنزلية تمثل عملية تقويم لأهداف الدرس، ومدى تحقيقها، إذ يمكن من خلالها ان يتعرف المعلم على أماكن الضعف عند المتعلم، وبالتالي من الممكن معالجتها، والتعرف على أماكن القوة وتعزيزها.
- مهارة تنفيذ الاختبارات التحصيلية: الاختبارات التحصيلية هي أداة من أدوات القياس والتقويم، وهي عبارة عن أسئلة شفوية أو كتابية، مثل الاختبارات الموضوعية أو المقالية، وقد تُستخدم الاختبارات الكتابية في المرحلة المتوسطة بشكل أوسع من الأخرى.
- مهارة تحليل إجابات المتعلِّم على الاختبارات التحصيلية: تشير هذه المهارة إلى أن كل سؤال يضعه المعلِّم في الاختبار التحصيلي يكون مصمّمًا لتحديد مستوى المتعلِّم وفقًا للإجابة النموذجية.

• **مهارات التدريس الإبداعي لمعلِّمات التربية الإسلامية**:

تشمل مهارات التدريس الإبداعي لمعلِّمات التربية الإسلامية في تدريس مقرّر الدراسات الإسلامية ثلاث مهارات رئيسة، تبنّتها الباحثة في دراستها الحالية، وهي:

• **أولًا: مهارات التخطيط للتدريس الإبداعي**:

إن التخطيط للتدريس الإبداعي يتطلَّب وجود خطة تدريسية مرنة يبتعد فيها المعلِّم قدر الإمكان عن الخطط التدريسية التقليدية من خلال تقديم أنشطة تدريسية إثرائية في ظل مهارات التدريس الإبداعي (الشمري والعتل والمنصوري ، ٢٠١٩، ٢٢٨).

فمهارة التخطيط من المهارات التي ترتكز على معايير ومبادئ علمية واضحة، حيث إن العملية التعليمية تعتمد في نجاحها على وجود تخطيط جيّد، فمن خلال التخطيط تقوم معلِّمة التربية الإسلامية بوضع أهدافها حول مقرّر الدراسات الإسلامية، بما يتلاءم مع طبيعة المتعلِّمات والفوارق الفردية فيما

بينهنّ، كما تقوم بربط المادة التعليمية بالتعلُّم السابق، وهو -بدوره - يشير إلى مدى إلمامها بآليّة وضع الأهداف التعليمية، وصياغتها بشكل جيّد، وكيفية تحليل مضمون المقرّر؛ الأمر الذي ينعكس على قدراتها في إعداد المحتوى التعليمي إعدادًا مناسبًا، ويساعدها في تحقيق النجاح في أدائها لمهمة التدريس. (الهاجري، ٢٠٢١، ١٤).

وتشتمل مهارة التخطيط على عدة مهارات فرعية، وهي (الحارثي، ٢٠١٢، ٢٩٣):

- تحديد أهداف درس الدراسات الإسلامية وصياغتها.
- تحليل محتوى مادة مقرّر الدراسات الإسلامية.
- اختيار استراتيجيات تدريسية وتقنيات حديثة.
- تحليل خصائص المتعلِّم.
- تحديد النشاطات التعليمية.
- اختيار أساليب تقويمية بهدف إعداد الدروس اليومية.

وتتمثّل مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتخطيط التدريس في (TeachThought Staff,2015,P.3):

- التنوع في الأهدافَ التدريسية للموقف التعليمي.
- تصوغ أهدافا عند المستويات العليا من التفكير.
- توفير مواقف تعليمية تتطلب تقديم الأفكار والآراء المختلفة.
- تخطِّط لمواجهة المتعلمات بمواقف تعليمية مفتوحة النهاية.
- تخطِّط لتدريب المتعلمات على كيفية استخدام أسلوب الحوار والمناقشة.
- تخطِّط لتوظيف العديد من الأساليب الإبداعية لجذب انتباه المتعلمات وتنمية الإبداع لديهنّ.
- تراعي المرونة في تعيين المدة الزمنية لإتمام عملية التعلُّم.

ومما سبق؛ تُلاحظ الباحثة أن مهارة التخطيط للدرس الإبداعي تُسهم في تحقيق العديد من الفوائد لدى معلِّمة التربية الإسلامية، ولمتعلمات المرحلة المتوسطة، والعملية التعليمية ككل؛ كونها تنظيمً العملية التعلُّم وعناصرها، من خلال اختيار الأهداف والنشاطات والأساليب وطرق التقويم، ووضعها في إطار زمني معيّن لكل عنصر من هذه العناصر خلال عرض مادة مقرّر الدراسات الإسلامية، والابتعاد عن الارتجال في عملية التعليم، وتطوير الاختبارات، وتطوير مستويات التعليم وتحسينها، وتحديد نقاط القوة والضعف في مقرّر الدراسات الإسلامية؛ مما يُسهم في تطويرها.

- **ثانيًا: مهارات التنفيذ للتدريس الإبداعي:**

إنَّ السلوك التدريسي الصّفِّيّ للتدريس الإبداعي (التنفيذ) يمكِّن المعلِّمة المبدعة من تهيئة المناخ المناسب لأنشطة الإبداع داخل الغرفة الصّفِّيّة، وتوجيه

انتباه المتعلمات لمادة التعلُّم، وتنمية سمات المتعلمات الإبداعية ومهاراتهنّ كالتحدّي والتعبير عن الرأي، والتفاعل مع الأقران، والتفكير بطلاقة ومرونة وأصالة. (الشمري والعتل والمنصوري ، ٢٠١٩، ٢٢٨).

وتتمثل مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتنفيذ التدريس فيما يلي (TeachThought Staff,2015,P.7-8) :

- تقديم أسئلة تثير اهتمام المتعلمات.
- طرح مشكلات تتعلق بالواقع.
- منح الطالبات الحرية التعبير عن آرائهنّ.
- تقبل الأسئلة غير التقليدية.
- توجيه الأسئلة التي فيها تحدي للتفكير.
- تشجيع المتعلمات وتدريبهنّ على أهمية الاستفادة من الآخرين.
- مساعدة المتعلمات على استخدام أنشطة مبتكرة.
- التحفيز على تقديم الحلول المختلفة التي تقدِّمها المتعلمة.

وتمكِّن "مهارة التنفيذ" معلِّمة التربية الإسلامية من أداء الإجراءات والمهارات التدريسية الصعبة من خلال إكساب المتعلِّمات للخبرات التربوية المنشودة، وما تتضمّنه من مهارات واتجاهات ومعارف وقيم وأنماط سلوكية مختلفة تشير - في نهاية الدرس التعليمي - إلى أن هناك عملية تعلُّم قد حدثت، وسلوك للمتعلِّمات تَعَدّلَ؛ تبعًا للأهداف المنشودة، وتتصل هذه المهارة بمهارة التخطيط حيث تسعى معلِّمة التربية الإسلامية إلى إنجاز ما قامت بالتخطيط له، من بداية دخولها للصف الدراسي وصولا لعملية التقويم. ولم يَعُدْ يُركَّز -كما في السابق - على كميّة المعارف والمعلومات التي تمتلكها المعلِّمة حول موضوع مقرّر الدراسات الإسلامية بقدر ما هو مهم أن تمتلك القدرة على مساعدة المتعلِّمات وتمكينهنّ مما يُردْنَ تعلُّمه، وتشتمل مهارة التنفيذ على عدة مهارات فرعية، وهي(الهاجري، ٢٠٢١، ١٥):

- مهارة التهيئة والإعداد للدرس.
- إثارة دافعيّة المتعلمات.
- شرح موضوع الدرس.
- اتّباع واستخدام استراتيجيات تدريس ملائمة للمتعلمات.
- التفاعل داخل الغرفة الصّفّيّة.
- صياغة ووضع الأسئلة وتوجيهها.
- استخدام تقنيات ووسائل تعليمية حديثة.
- إدارة وضبط الصف الدراسي.
- إنهاء الدرس.
- تعزيز التعلُّم.
- وضع الواجبات المنزلية.

وترى الباحثة أن مهارة التنفيذ للدرس الإبداعي تُسهم في مساعدة معلِّمة التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة على تقديم الدور المطلوب منها على أكمل وجه؛ وبالتالي: استفادة المتعلمات، ومساعدتها في الربط بين موضوع المادة الدراسية والموضوعات السابقة، وإثارة دافعيّة المتعلِّمات للمساعدة في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية بصفة عامة، وأهداف مقرر التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بصفة خاصة.

- **ثالثًا: مهارات التقويم للتدريس الإبداعي:**

تعتبر عملية التقويم من أهم مهارات التقويم الإبداعي فمن خلالها يتم اتخاذ القرارات اللازمة والإجراءات التي تسهم في تطوير العملية التعليمية، لذلك لابد أن تكون هذه المهارة على مستوى متقدم من الدقة والإتقان والموضوعية حتى تكون نتائجها صحيحة وواضحة، وتتمثل مهارات التدريس الإبداعي المتعلقة بتقويم التدريس في التالي(EdTech Team,2018,P.1).

- أن تتصف أساليب التقويم بالتنوع .
- المتابعة باستمرار للمتعلمات.
- طرح أسئلة تساعد في قياس مستويات التفكير الإبداعي.
- توجيه أسئلة مفتوحة النهائية بحاجة لإجابات متعدِّدة.
- الابتعاد عن النقد بشكل مستمر وإصدار الأحكام السريعة على أفكار المتعلمات.
- أعطاء المتعلمات الوقت الكافي لفهم السؤال والتفكير في الإجابة.

لذا: تسعى معلِّمة التربية الإسلامية -من خلال التقويم - إلى التأكد من سلامة إجراءات التعليم والنشاطات التي قامت بها في مرحلة التنفيذ ومستوى كفاءتها وجودتها في الوصول إلى الأهداف التي تم تحديدها في مرحلة التخطيط. وعليه: فإن التقويم مرتبط -بشكل مباشر - بالإجراءات التدريسية في مرحلة التنفيذ؛ الأمر الذي يجعل من التقويم منظومةتعليمية شاملة ومتكاملة ومترابطة، تساعد في تحقيق الأهداف المرجوّة. (الشمري والعتل والمنصوري ، ٢٠١٩، ٢٢٨).

ويضمُ "التقويم" تقويمًا تشخيصيًا يُسهم في اختبار مكوّنات المنظومة التعليمية، وتحديد جوانب القوة والضعف في هذه المنظومة، وتقويم علاجيّ يستند على النتائج التي تم التوصُّل اليها من خلال "التقويم التشخيصي"، فهو يعمل على الإسهام في اتخاذ القرارات والإجراءات الضرورية للعلاج؛ لتحقيق الأهداف المرجوّة للمنظومة التعليمية. (الهاجري، ٢٠٢١، ١٦).

وتحقق مهارة التقويم عدد من الفوائد -كما يرى العدوان وداود (٢٠١٥، ٣٧)، ومنها:

- معرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلمات، وما يتولَّد عنها من نتائج سلبية وتحدِّيات من الممكن أن تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية.

- اكتشاف قدرات وميول واستعدادات ومهارات المتعلمات ودرجة إتقانهنّ لهذه المهارات، والاستفادة منها في الحياة العملية؛ من خلال توجيههم لأداء الأنشطة المختلفة لمقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة -بما يتلاءم ومهاراتهنّ وقدراتهنّ -.

ومما سبق ترى الباحثة أن مهارة التقويم للدرس الإبداعي تُسهم في مساعدة معلِّمة التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في تمييز نواتج التعلُّم وهو ما يجعل من عملية التعلُّم عملية مستمرة؛ لكون التقويم يحدث قبل التدريس وخلاله وبعد الانتهاء منه، بالإضافة إلى تقويم مقرّر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ومدى ملاءمته لنمو المتعلمات.

- **المشكلات التي تواجه معلِّمي التربية الإسلامية في تطبيق مهارات التدريس الإبداعي**:
- **أولًا: مشكلات التخطيط للدرس الإبداعي**:

هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه معلِّمي التربية الإسلامية خلال عملية التخطيط للدرس الإبداعي، أهمها:

- **عدم مقدرة بعض المعلِّمين من تحديد أفضل الأساليب المناسبة للبدء في تنفيذ الدرس**:

إن تحديد أفضل الأساليب التعليمية المناسبة للبدء في تنفيذ الدرس تعد أساس الدرس وأهدافه ومحتواه عند تنفيذ الدرس، لأجل تقديم المساعدة للمتعلمين للوصول لأهداف الدرس، فهي تسهم في زيادة معارف المتعلمين، وحل مشكلة الفروقات الفردية بين المتعلمين، لذا لا بد أن تكون الأساليب التعليمية ذات علاقة بأهداف الدرس، وتكون متكاملة وشاملة مع أسلوب المعلم في التدريس، وتلائم مستويات المتعلمين، وأن يكون المعلم على معرفة بكيفية تطبيقها من قبل، ويشارك في إعدادها المتعلمين، ويوجد الكثير من الأساليب التي يصعب على المعلم من تحديد أفضلها في تنفيذ الدرس(العزاوي، ٢٠١٧، ٧٠).

فمن مشكلات تحديد أفضل الأساليب التعليمية المناسبة عند المعلم - هي عدم وجود دورات تدريبية تؤهل المعلِّم لاستخدام التقنيات التعليمية، وعدم تأهيله بشكلٍ كافٍ لاستخدامها وعدم إدركٍ المعلِّم لأهمية هذه التقنيات في تطوير العمليَّة التعليمية وجعلها أكثر تفاعلًا حيث إن استخدام مثل هذه التقنيات يحتاج إلى مجهود أكبر من الطريقة العادية. (بني عبده،٢٠١٧،٢).

يشير الكوني (٢٠١٩، ٩٣) إلى أن عدم وجود المعرفة الكافية لدى المعلِّم حول تصميم وإعداد خطة سنوية بجميع مستوياتها (طويل المدى المتمثِّلة في الخطة السنوية أو الفصلية، ومتوسط المدى والمتمثِّلة في خطة الوحدة، وقصير المدى ويتمثَّل في الخطة اليومية)، وعدم وجود أساليب فعّالة ومناسبة في عملية التدريس يحدُّ من فاعلية التعليم؛ إذ يواجه المعلِّمون صعوبة في عدم المقدرة على إشباع حاجات المتعلمين وزيادة خبراتهم وتكوين اتجاهات جديدة لديهم وعدم القدرة

على تنمية قدرتهم على التأمل والملاحظة واتّباع التفكير العلمي للتغلُّب على المشكلات التعليمية التي يواجهونها.

بالإضافة إلى أن غياب وعي المعلم بأهمية وجود انشطة إثرائية ودورها في مساعدة المتعلمين على الحوار والنقاش وتعزيز المشاركة، سيؤدي إلى ضعف المخرجات التعليمية وبالتالي عدم القدرة على تلبية احتياجات سوق العمل، وبحيث تكون مخرجات التعلم قادرة على مواكبة التغيرات العالمية ومسايرتها فينبغي الابتعاد كل البعد عن الأساليب التقليدية في التدريس واعتماد أساليب التعلم الحديثة التي تركز وتهتم بتفاعل المتعلم مع الانشطة التعليمية(Kadriu&Ceka,2016,P.199).

ويشير اليامي (٢٠١٤، ٣) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الأنشطة الإثرائية وبين التفكير الإبداعي، حيث إن وجود مثل هذه الأنشطة أثناء عملية التدريس يُسهم في زيادة مستوى تفاعل المتعلمين مع تطورات وظواهر البيئة بناءً على خبرتهم السابقة مولِّدًا -من خلالها - معرفة جديدة تظهر بصور وأشكال مختلفة تعبّر عن الإبداعية، كحلِّ المشكلات، أو تصميم خطة، أو كتابة نص، أو إنتاج عدد هائل من الأفكار الجديدة.

- **ثانيًا: مشكلات تنفيذ الدرس الإبداعي:**

أن من أهم مشكلات تنفيذ الدرس الإبداعي عند معلِّمي التربية الإسلامية تمثّلت فيما يلي (مجاهد، ٢٠٢١):

- عدم مراعاة بعض المعلِّمين لإعداد جداول زمنية تحدِّد مسار إجراءات تنفيذ الدرس؛ لم يساعد في تحقيق أهداف التعلّم المحدّدة سابقا لكل من المعلِّم والمتعلم على حدٍّ سواء؛ لذا: فإن وجود جدول زمني محدّد يُسهم في تعريف المعلِّم بأهمية الالتزام بالوقت خلال تنفيذ الدرس، وضرورة عدم تداخل الجداول الزمنية؛ لما قد ينجم عن هذا الأمر من ضعف القدرة على ضبط وقت تنفيذ الدرس.
- عدم إدراك المعلِّم لأهمية إثارة أسئلة تتطلب التفكير، مع تعزيز إجابات المتعلمين؛ لذا: فإن بعض المعلِّمين يعارضون استخدام أساليب وطرق تدريسية خلال تنفيذ الدرس تبتعد عن الأساليب النمطية والتقليدية حيث يعتبرونها ليست ضمن المقرّر الدراسي، وأنه -فقط - يقع على عاتقهم الالتزام بالمقرّر ومحتواه، فلا يهتم المعلِّم خلال تنفيذه للدرس بطرح الموضوعات التي تساعد في إثارة اهتمام المتعلمين، فيبتعد عن طرح الأسئلة المحفِّزة على التفكير؛ مما يحدُّ من حماس المتعلم لديه ويُضعف من دافعيّته للتعلّم.

إضافة إلى ما سبق، فإن هناك أسبابًا أخرى أسهمت في ظهور مشكلات يواجهها المعلِّم خلال تنفيذ الدرس، من أهمها ما أشار إليه العميري (٢٠١٦، ١٩٦) على النحو التالي:

- الإجهاد البدني في العمل: حيث يعود ذلك إلى ما يعانيه المعلِّم من مشقة وجهد خلال تنفيذه الدرس، وذلك نتيجة لزيادة الضغط عليه؛ نتيجة لكثرة المهام المطلوبة منه إنجازها من تحضير وإعداد للدرس وتصحيح، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة من المتعلمين داخل الحجرة الصَّفِّيّة يؤدي إلى زيادة الضغط على المعلِّم؛ فلا يمتلك القدرة على ضبط المتعلمين؛ فيلجأ إلى الالتزام بمحتوى المادة الدراسية والاعتماد على أسلوب التلقين، على اعتبار أنه قام بواجبه في عرض المادة الدراسية، هذا علاوة على كثرة الحصص الأسبوعية التي يقوم بها المعلِّم؛ مما يحدُّ من دافعية المعلِّم لاتِّباع أساليب تحفيزية على التعلُّم مع متعلميه.

- **ثالثًا: مشكلات التقويم للدرس الإبداعي:**

وهي الخطوة التي تلي عملية التخطيط والتنفيذ، حيث يقوم المعلِّمون -في هذه المرحلة - بتقويم مدى نجاحهم في تحقيق ما خططوا وعملوا على القيام به؛ وبالتالي: تحديد النقاط التي تحتاج إلى أن يعاد تدريسها، وما يجب تدريسه بعد ذلك، وكيف يجب أن يُدرّس، وما الذي يجب أن يقوموا به بشكل مختلف في العام القادم.

إضافة إلى أن مشكلات مرحلة التقويم عند المعلم تشتمل على عديد من الجوانب، من أهمها:

- **عدم قدرة المعلم على توضيح أساليب التقويم للمتعلمين، سواءٌ الكَمِّيّ أو الكيفيّ لهم، عن طريق تصنيف البيانات وتقويمها المرحلي والسنوي:**

إن من أبرز أسباب عدم قدرة المعلم على توضيح أساليب التقويم ما يكمن في إعداد أساليب التقويم التي تحتاج للمهارات الأكاديمية والتربوية، وضعف أداء المعلم في صياغة المخرجات التعليمية لمتعلميه، وصعوبة التركيز على النواحي الشخصية المعرفية والمهارية والوجدانية عند تقويم أداء المتعلمين في مقرر الدراسات الإسلامية، بالإضافة إلى ارتباط أساليب التقويم ببناء أدوات قياس للقدرات العقلية العليا، وصعوبة توظيف العروض التوضيحية واستراتيجيات تقويم الأداء الكتابي والشفهي والملاحظة المباشرة، وأيضًا صعوبة استخدام ملف الانجاز الأكاديمي وقوائم الرصد أو الشطب، وتقويم الأقران، وتفعيل أنشطة التأمل التعاوني داخل المجموعات المتجانسة وغير المتجانسة، وصعوبة تطبيق الاختبارات المقننة في التفكير الناقد والإبداعي(يوسف، ٢٠١٨، ٣٠٤).

وترى الباحثة بأن معلمة التربية الإسلاميةِ في المرحلة المتوسطة تجد صعوبة في تطبيق أساليب التقويم للمتعلمين، سواءٌ الكَمِّيّ أو الكيفيّ لهم في تدريس مقرر الدراسات الإسلامية، وذلك لأنه يتطلب منهنّ بشكل يومي تطبيق أنشطة تعليمية داخل الحجرة الصفية، فتطبيق ملف الإنجاز الأكاديمي، أو تقويم الأقران والأنشطة التأملية التعاونية سيزيد من عبهئن الوظيفي.

• **عدم استخدام أدوات التقويم بشكل مستمر لأداء وأنشطة المتعلمين**:

تعتبر التغذية الراجعة من أهم العوامل المؤثرة في عملية التعليم حيث تعد تساعد في تصحيح الأخطاء وتوضيح المفاهيم غير الواضحة وأن عدم قدرة المعلم على بناء تغذية راجعه من خلال التقويم متعلقة بمدى فهم المتعلمين وذلك فيما يرتبط بالزمن الذي يستغرقه المتعلمين لإنجاز المهام الموكلة إليهم، حيث أن دافعية المتعلمين نحو التعلم تقل بسبب كثر اللأعباء والواجبات الدراسية الموكلة إليهم و وذلك عندما يتم تقويم أغلب ما يؤديه المتعلمين، فإنه سيؤدي إلى تراجع مستوى الطلبة لعدم القدرة على معرفة مواطن الضعف التي يعاني منها المتعلمين لغياب التقويم والي يرجع إلى عدم اقتناع المعلِّم نفسه بأهمية التقويم المستمر وكيفية تطبيقه، والذي يعود إلى ضيق معرفة المعلِّم ومهاراته في استخدام أنواع أساليب التقويم الحديثة (Franklin,2021,P.1-2)

وترى الباحثة أن معظم معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لا يوجد لديهن الخبرة الكافية بتطبيق أساليب التقويم الحديثة في مقرر الدراسات الإسلامية واتباعهن أسلوب التقويم التقليدي كالاختبارات، ولا سيما بأن هذه الأساليب تحتاج إلى وقت طويل في التطبيق لتصبح عملية "التقويم ناجحة، وهذا لا يناسب معلمات التربية الإسلامية كونها لا تقتنع بأهمية تطبيق أساليب التقويم الحديثة في تدريس الدراسات الإسلامية.

## • منهجية الدراسة وإجراءاتها

• **منهج الدراسة**:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها؛ فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو "المنهج الوصفي المسحي" فهو منهج لدراسة الواقع ووصفه وصفا دقيقا، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع.

• **مجتمع الدراسة وعيّنته**:

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلِّمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة البالغ عددهن (٤٦١) (المصدر: احصائية مكتب تعليم المدينة المنورة) (ملحق: ٦)، ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠٠) معلِّمة حيث تم توزيع الاستبيان الإلكتروني على (١٠٠) معلِّمة من معلِّمات التربية الإسلامية، كما تم اجراء بطاقة ملاحظة على (١٠٠) معلمة أخرى من قِبل ١٥ مشرفة سَاعَدْنَ في تطبيق بطاقة الملاحظة كاجراء تطبيقي قام به المشرفات؛ حيث قامت كل مشرفة بتطبيق بطاقة الملاحظة على خمس معلِّمات، وتم إرفاق دليل تفسيري لتوضيح المؤشرات التي تمارسها المعلِّمة عند كل مهارة تدريسية إبداعية، والملحق رقم (٦) يوضح صورة الدليل التفسيري، ويوضح الجدول (٢) توزُّع أنواع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية لكل من الاستبانة وبطاقة الملاحظة.

جدول (٢): توزُّع أنواع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية لمهارات المعلِّمات على الاستبانة (ن=١٠٠) وبطاقة الملاحظة (ن=١٠٠)

| توزع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالاستبانة | | | |
|---|---|---|---|
| المتغير | فئات المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات | ٣٠ | ٣٠٪ |
| | من ٥ -١٠ سنوات | ٢٩ | ٢٩٪ |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٤١ | ٤١٪ |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | ٧٦ | ٧٦٪ |
| | ماجستير | ٢٢ | ٢٢٪ |
| | دكتوراه | ٢ | ٢٪ |
| الدورات التدريبية | نعم | ٧٤ | ٧٤٪ |
| | لا | ٢٦ | ٢٦٪ |
| توزع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية لبطاقة الملاحظة (ن=١٠٠) | | | |
| المتغير | فئات المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات | ٢٦ | ٢٦٪ |
| | من ٥ -١٠ سنوات | ٣٤ | ٣٤٪ |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٤٠ | ٤٠٪ |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | ٨٠ | ٨٠٪ |
| | ماجستير | ١٥ | ١٥٪ |
| | دكتوراه | ٥ | ٥٪ |

- **أداة الدراسة**:
- **أولًا**: **الاستبانة**:

اُستخدمت الاستبانة لمناسبتها لأهداف الدراسة، وبعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل: دراسة الزند والشطناوي (٢٠١٦) ودراسة الحمادي (٢٠٢١) ودراسة الشمري وآخرين (٢٠١٩)، قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس درجة تمكّن معلِّمات التربية الإسلاميةمن مهارات التدريس الإبداعي، وتكوّنت من قسمين رئيسين، وهما:

- القسم الأول: ويهدف إلى جمع معلومات عامة تتعلق بالجوانب الديموغرافية، وقد تضمنت (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية).
- القسم الثاني: تضمّن المحاور الرئيسة للأداة حول الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي اشتملت على ما يلي:
  - ✓ المحور الأول: مرحلة تخطيط الدرس.
  - ✓ المحور الثاني: مرحلة تنفيذ الدرس.
  - ✓ المحور الثالث: مرحلة تقويم الدرس.

وتم تجزئة فقرات "الاستبانة" وفق مقياس ليكرت خماسي التدريج يتراوح ما بين (موافق بشدة/ موافق/ غير متأكد/ غيرموافق/ غيرموافق بشدة).

- **ثانيًا**: **بطاقة الملاحظة**:

استخدمت بطاقة الملاحظة لمناسبتها لأهداف الدراسة، وبعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل: دراسة المهيرات (٢٠١٨)، ودراسة مهدي (٢٠١٩)، قامت الباحثة بتصميم بطاقة الملاحظة لقياس درجة تمكّن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي، وتكوّنت من قسمين رئيسين، وهما:

- القسم الأول: ويهدف إلى جمع معلومات عامة تتعلق بالجوانب الديموغرافية وقد تضمّنت (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).
- القسم الثاني: تضمّن المحاور الرئيسة للأداة حول الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي اشتملت على ما يلي:
  - ✓ المحور الأول: مرحلة تخطيط الدرس.
  - ✓ المحور الثاني: مرحلة تنفيذ الدرس.
  - ✓ المحور الثالث: مرحلة تقويم الدرس.

حيث قُمن المشرفات بإجراء تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمات التربية الإسلامية، وتقييم بطاقة الملاحظة يكون: (موافق بشدة/ موافق/ غير متأكد/ غيرموافق/ غيرموافق بشدة).

- **صدق أداة الدراسة**:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة وبطاقة الملاحظة) بطريقتين، كما يلي:

- **الصدق الظاهري**:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأوّليّة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في عدة جامعات سعودية في تخصصات العلوم التربوية المختلفة؛ وذلك بهدف التأكد من مدى أهمية تلك العبارات، وسلامة صياغة العبارات ووضوحها، ومدى مناسبتها وانتماء كل عبارة للمحور والاستبانة بصفة عامة، إضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسبًا من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للعبارات، وفي ضوء ما تم الحصول عليه من مقترحات من المحكَّمين، تم إجراء التعديلات لتصل أداة الدراسة (الاستبانة وبطاقة الملاحظة)إلى شكلهما النهائي، والملحق رقم (٢) يوضح الاستبانة بالصورة الأولية ، والملحق رقم (٣) يوضح الاستبانة في الصورة النهائية، والملحق رقم (٤) يوضح بطاقة الملاحظة بالصورة الأولية ، والملحق رقم (٥) يوضح بطاقة الملاحظة في بالصورة النهائية .

- **صدق الاتساق الداخلي**:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من مجتمع الدراسة الحالية قوامها (٢٠) معلمة، (١٠) منها خضع للاستبانة، و(١٠) منها خضع لبطاقة الملاحظة، وذلك من أجل التعرُّف على مدى الاتساق الداخلي لها، حيث تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عباراتها والدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه. حيث تم حساب قيم معاملات ارتباط فقرات بعد درجة تمكُّن معلِّمات التربية الإسلامية من مهارات التدريس الإبداعي في تدريس مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة مع المجال ككل، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٢٩ -٠.٧٠) وهي دالَّة إحصائيًا، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

• **ثبات أداة الدراسة**:

لقياس مدى ثبات الاستبانة تم حساب معامل ألفا كرونباخ،حيث بلغ "٠.٩٤" للاستبانة ككل ، وتراوحت قيمة الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠.٨٧ – ٠.٩٢) أما فيما يتعلق بقيمة كرونباخ ألفا الكلية لبطاقة الملاحظة "٠.٩١" وتراوحت قيمة الثبات لمحاور الدراسة بين (٠.٨١ – ٠.٩٠).

• **تحديد درجة الاستجابة والأوزان النسبية لأداة الدراسة**:

حددت درجة الاستجابة بناءً على قيمة المتوسط الوزني، وفي ضوء درجات قطع مقياس أداتي الدراسة، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الاستجابة، حيث حُدِّد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١: ٥)، وتم حساب المدى (٥ -١=٤)، والذي قُسِّم على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي: (٥/٤ = ٠.٨)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو بالجدول التالي:

جدول (٣): درجة الممارسة /والأهمية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية

| م | الوزن النسبي | الفترة | المتوسط الحسابي | درجة الاستجابة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٠-٣٥.٩٪ | (١) إلى – أقل من (١.٨) | ١-١.٧٩ | موافق بشدة |
| ٢ | ٣٦-٥١.٩٪ | (١.٨) إلى– أقل من(٢.٦) | ١.٨-٢.٥٩ | موافق |
| ٣ | ٥٢-٦٧.٩٪ | (٢.٦) إلى – أقل من (٣.٤) | ٢٦-٣.٣٩ | غير متأكد |
| ٤ | ٦٨-٨٣.٩٪ | (٣.٤) إلى – أقل من (٤.٢) | ٣.٤-٤.١٩ | غير موافق |
| ٥ | ٨٤-١٠٠٪ | (٤.٢) إلى _ (٥) | ٤.٢-٥ | غير موافق بشدة |

تم حساب تكرارات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لكل عبارة تحت كل بديل من بدائل الإجابة بإعطاء موازين رُتَب لكل بديل على النحو التالي: موافق بشدة (٥)،موافق (٤)، غير متأكد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

• **معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي**:

- ١ إلى ١.٨٠ منخفضة جدا
- من ١.٨١ إلى ٢.٦٠ منخفضة
- من ٢.٦١ - ٣.٤٠ متوسطة
- من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ مرتفعة
- من ٤.٢١ إلى ٥ مرتفعه جدا

## • نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

**أ. النتائج المتعلقة بالاستبانة**:

• **أولاً: نتائج السؤال الرئيس الأول: ما مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة؟**

للإجابة عن السؤال الرئيس الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، كما وضح في الجدول.

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة مرتّبة تنازليًّا بحسب المتوسط الحسابي، كما في الجدول (٤).

**جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة مرتّبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي**

| رقم المحور | ترتيب المحور | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١ | درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس | ٤.٣٢ | ٠.٣٧ | مرتفعة جدًا |
| ٢ | ٢ | درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس | ٤.٢٩ | ٠.٣٤ | مرتفعة جدًا |
| ١ | ٣ | درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس | ٤.٢٧ | ٠.٤٠ | مرتفعة جدًا |
| | | الأداء الكلي | ٤.٢٩ | ٠.٣٠ | مرتفعة جدًا |

ظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة جدًا لمحور مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة (مهارات المعلِّمات) حيث جاء المتوسط العام (٤.٢٩) بدرجة مرتفعة جدًا وانحراف معياري (٠.٣٠)، أما فيما يتعلق بالمحاور الفرعية فقد جاء المحور (٣) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) بدرجة مرتفعة جدًا وانحراف معياري (٠.٣٧)، أما في المرتبة الثانية فقد جاء المحور (٢) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) بمتوسط حسابي (٤.٢٩) بدرجة مرتفعة جدًا وانحراف معياري (٠.٣٤)،بينما جاء في المرتبة الأخيرة المحور (١) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) بمتوسط حسابي (٤.٢٧) بدرجة مرتفعة جدًا وانحراف معياري (٠.٤٠).

ظهر من النتائج أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة جدًا لمحور مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة (مهارات المعلِّمات)، وقد جاء المحور(٣) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٢) بدرجة مرتفعة جدًا وانحراف معياري (٠.٣٧)، وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلِّمات يرينَ في التقويم أهمية كبيرة؛ حيث يساعدهنّ في التعرُّف على مستوى المتعلمات واكتشاف مواطن القوة والضعف لديهنّ، ويدركنَ أن التقويم يساعد على قياس مدى تحقيق مخرجات التعلُّم المرجوّة، ويشتمل على تحديد للإجراءات الضرورية التي لا بد على المعلِّمة من اتخاذها في حال وجود أيّ ضعف في تحقيق الأهداف. كذلك فإن المعلِّمات يعتبرنَ "التقويم" هو الركن الرئيس في المهارات التدريسية الإبداعية، ولا يقتصر فقط على قياس مستوى تحصيل المتعلمات الدراسي، بل يتعدّاه لقياس دعائم شخصيّاتهنّ من كافة النواحي؛ لذا: هناك ضرورة ملحّة لتطبيقه بأسلوب إبداعي، بالإضافة إلى ذلك يعمل على كشف مواهب المتعلمات وتمييزهنّ، وتحديد الفروق الفردية بينهنّ، ويُسهم في تحديد نوع التدريس الملائم

لتحسين مستوى الأداء لدى المتعلمات. كذلك يعود حصول "التقويم" على أعلى متوسط حسابي -بحسب معلِّمات التربية الإسلامية - إلى أنه يُسهمفي تحقيق عدة وظائف لمعلِّمة التربية الإسلامية،ويساعد في توجيه العملية التعليمية وإنجاحها وتميُزها، ويساعدالمعلِّمة على التصدِّي للمشكلات المستقبلية، ونجاح المعلِّمة في عملها، وتشخيص الصعوبات التي تواجهها كلٌ من المعلِّمة والمتعلِّمة خلال التدريس، والكشف عن ميول المتعلمات ومستوى التفكير لديهنّ.

كما أن عملية التقويم تُسهم في مساعدة المعلِّمة في توضيح الأهداف التعليمية، والتعريف بها وصياغتها بشكل ألفاظ سلوكية؛ لتحسين عملية التخطيط التعليمي، وترشيد توظيف الأنشطة التعليمية بفاعلية، كما يمكن للأهداف التعليمية أن تزوِّد المتعلِّمة بتصوُّر عام للتعلُّم، وتزوِّدها بالإجراءات التقويمية، وأيضًا توضِّح مدى التقدُّم الذي أحرزته المعلِّمة في العملية التقويمية ومدى تحقيق أهدافها وتحديد مستوى الفروقات بين المتعلمات.

أما في المرتبة الثانية فقد جاء المحور (٢) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) بمتوسط حسابي (٤.٢٩) بدرجة مرتفعة جدًا وانحراف معياري (٠.٣٤)؛ وعليه: فإن معلِّمة الدراسات الإسلامية ترى أن لمهارة التنفيذ للدرس أهمية بارزة لديها؛ فهي تساعد معلِّمة التربية الإسلامية في عملية التدريس وتطبيق الخطة التدريسية بشكل واقعي ومنظَّم داخل الغرفة الصّفِّيّة، فهذه المهارة تساعد المعلِّمات على التفاعل والتواصل مع المتعلمات، وتمكِّنهنّ من تهيئة بيئة التعلُّم داخل الغرفة الصّفِّيّة المادية والاجتماعية؛ لأجل تحقيق الغايات المرجوّة من العملية التدريسية، إضافة إلى أن تطبيق مهارة التنفيذ القائمة على الإبداع تساعد المعلِّمة على تطبيق الإجراءات التدريسية المحدّدة لإتمام العملية التعليمية وإنجاحها. إضافة إلى أن امتلاك المعلِّمة لمهاراة التدريس اللازمة لتطبيق مهارة التنفيذ الإبداعي، والتي منها: (تهيئة الدرس، وتنويع المثيرات التي ترنو إلى تركيز انتباه المتعلم على الدرس، ومهارة الغلق، ومهارة تصنيف الأسئلة الصّفِّيّة، ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصّفِّيّة، ومهارة استشارة الدافعية، والتعزيز، والاتصال والتعامل الإنساني، واتِّباع استراتيجيات إدارة الصّفِّ لحلّ المشكلات التي تواجهها في الصف؛ جميعها تساعد في تعزيز عملية التعلُّم وتطبيق الدرس بصورة ناجحة تضمن وصول وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوّة .

بينما جاء في المرتبة الأخيرة المحور (١) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) بمتوسط حسابي (٤.٢٧) بدرجة مرتفعة جدًا وانحراف معياري (٠.٤٠)، على الرغم من حصول "بُعْد مرحلة التخطيط" على أدنى متوسط حسابي إلا أنه جاء ضمن المستوى المرتفع؛ وهذا يدل على أن المعلِّمات يرينَ أيضًا في هذا البُعْد أهمية كبيرة؛ لإنجاح عملية التعلُّم القائمة على الإبداع؛ لأن مهارة التخطيط للتدريس هي إحدى المهارات الضرورية التي ينبغي على المعلِّمات

إجادتها -بل إتقانها -؛ إذ إنها تؤهِّلهنّ للقيام بأداءِ رسالتهنّ التعليمية بتميُّز وإتقان وإبداع، فالعمل المتقن يستوجب تخطيطا مسبقا ومتقنًا، وبمستوى تعقيد العمل وصعوبته، فعملية التخطيط تزداد أهميتها؛ وذلك لأن التخطيط يُسهم في تحقيق أفضل النتائج التعليمية، وضمان جودة التدريس وتميُّزه.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلِّمات الدراسات الإسلامية يرينَ أهمية كبيرة لعملية التخطيط القائم على الإبداع المسبق للدرس -بشكل مباشر أو غير مباشر - على سلوك المعلِّمة داخل الغرفة الصّفِّيّة، فيوجد اختلاف ما بين المعلِّمة التي تدخل الغرفة الصّفِّيّة دون تخطيط للدرس وبين معلِّمة خطَّطت للدرس، إضافةً إلى أن التخطيط التقليدي الذي لا يقوم على الإبداع يُحدث فجوات في التعلُّم وتقديم المعلومة أثناء إعطاء الحصة الصّفِّيّة، ولا يمكِّن المعلِّمة من تحقيق أهداف الدرس؛ مما قد يؤثر على المتعلمات ويؤدي للفوضى، فالتخطيط المبني على الإبداعيساعد في تسهيل عملية التدريس، واستخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ويربط بين الأفكار جرّاء التخطيط الجيّد الذي قامت به المعلِّمة مسبقا؛ ومن ثم تتفاعل المتعلمات معها دون أيِّ فوضى.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخرينج (٢٠٢٢) بعنوان: (درجة امتلاك وممارسة معلِّمي التربية الإسلامية "مهارات التفكير الإبداعي" من وجهة نظر معلِّمي التربية الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت)، حيث أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة معلِّمي التربية الإسلامية "مهارات التفكير الإبداعي" في التدريس -من جهة نظر المتعلمين - جاءت بنسبة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزند والشطناوي (٢٠١٦) بعنوان: (درجة ممارسة معلِّمي ومعلِّمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن)،حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المعلِّمين حققوا نسبة ممارسة إبداعية زادت عن نسبة ٧٥٪ وهي درجة مقبولة.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمود (2018) بعنوان (تحديد مهارات التدريس الإبداعي الملائمة لممارسة التدريس الحقيقي لدى معلِّمي اللغة العربية)، حيث أظهرت نتائجها أن المعلِّمين لديهم ٦ مهارات تدريس إبداعية يُطبِّقونها بصورة مرتفعة.

بينما لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمادي (٢٠٢١) بعنوان: (واقع التدريس الإبداعي لدى معلِّمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة)، حيث أظهرت نتائجها أن واقع التدريس الإبداعي لدى معلِّمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة بدرجة متوسطة.

كذلك لم تتفق النتائج مع دراسة الشمري وآخرين (٢٠١٩) بعنوان: (مدى ممارسة معلِّمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات)،حيث أظهرت نتائجها أن درجة الموافقة على المحاور (متوسطة) من وجهة نظر عينة الدراسة.

وقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمتغيرات ذات الثلاثة مستويات واختبار "ت" للمتغيرات ذات المستويين لإيجاد الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات الديمغرافية، كما هو مبيّن أدناه.

- **متغير سنوات الخبرة**:

**جدول (٥): تحليل التباين الأحادي ( ANOVA ) لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي "سنوات الخبرة"**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تخطيط الدرس | بين المجموعات | .763 | 2 | .381 | 1.664 | .195 |
| | داخل المجموعات | 22.239 | 97 | .229 | | |
| | المجموع | 23.002 | 99 | | | |
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تنفيذ الدرس | بين المجموعات | .556 | 2 | .278 | 2.377 | .098 |
| | داخل المجموعات | 11.234 | 96 | .117 | | |
| | المجموع | 11.790 | 98 | | | |
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تقويم الدرس | بين المجموعات | .792 | 2 | .396 | 2.931 | .058 |
| | داخل المجموعات | 12.970 | 96 | .135 | | |
| | المجموع | 13.762 | 98 | | | |

♦دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠٥♦♦دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠١

ظهر من الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أعلى من (٠.٠٥=&).

- **متغير المؤهل العلمي**:

**جدول (٦): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي "المؤهل العلمي"**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تخطيط الدرس | بين المجموعات | .064 | 2 | .032 | .136 | .873 |
| | داخل المجموعات | 22.937 | 97 | .236 | | |
| | المجموع | 23.002 | 99 | | | |
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تنفيذ الدرس | بين المجموعات | .019 | 2 | .010 | .079 | .924 |
| | داخل المجموعات | 11.771 | 96 | .123 | | |
| | المجموع | 11.790 | 98 | | | |
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تقويم الدرس | بين المجموعات | .781 | 2 | .390 | 2.887 | .061 |
| | داخل المجموعات | 12.981 | 96 | .135 | | |
| | المجموع | 13.762 | 98 | | | |

♦دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠٥♦♦دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠١

ظهر من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أعلى من (٠.٠٥=&).

- **متغير الدورات التدريبية:**

**جدول (٧): اختبارات لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير الدورات التدريبية**

| المجال | فئات المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس | نعم | 4.36 | .38 | ٩٩ | ٣.٤٧٧ | ٠.٠٠١** |
| | لا | 4.00 | .62 | | | |
| درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس | نعم | 4.31 | .30 | ٩٩ | ١.٠١٢ | ٠.٣١٤ |
| | لا | 4.23 | .43 | | | |
| درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس | نعم | 4.38 | .34 | ٩٩ | ٢.٦٢٨ | ٠.٠١٠** |
| | لا | 4.16 | .40 | | | |

ظهر من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) تبعًا لمتغير الدورات التدريبية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية له أقل من (٠.٠٥=&) وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (نعم) والتي حصلت على متوسط حسابي (٤.٣٦) بينما حصلت فئة (لا) على متوسط حسابي (٤.٠٠).

كما ظهر من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) تبعًا لمتغير الدورات التدريبية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية له أعلى من (٠.٠٥=&).

ظهر من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس) تبعًا لمتغير الدورات التدريبية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية له أقل من (٠.٠٥=&) وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (نعم) والتي حصلت على متوسط حسابي (٤.٣٨) بينما حصلت فئة (لا) على متوسط حسابي (٤.١٦).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمادي (٢٠٢١) بعنوان: (واقع التدريس الإبداعي لدى معلِّمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة)، حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالَّة إحصائيًا بين متوسطات درجات معلِّمي التربية الإسلامية لممارسة مهارات التدريس الإبداعي تُعزى لسنوات الخدمة في التدريس والدورات التدريبية.

واتفقت النتائج مع دراسة المهيرات (٢٠١٨) بعنوان: (درجة ممارسة معلِّمي المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات التدريس في العاصمة الأردنية عمّان)، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة فيما يتعلق بممارسة مهارات التدريس.

**ب.النتائج المتعلقة ببطاقة الملاحظة:**

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة مرتّبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي.

**جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة مرتّبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي**

| رقم المحور | ترتيب المحور | المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ١ | درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس | ٣.٨١ | ٠.٧٥ | مرتفعة |
| ٣ | ٢ | درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس | ٣.٧٦ | ٠.٨٠ | مرتفعة |
| ١ | ٣ | درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس | ٣.٧٢ | ٠.٧١ | مرتفعة |
| | | الأداء الكلي | ٣.٧٨ | ٠.٧١ | مرتفعة |

ظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة لمحور مهارات التدريس الإبداعي اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة (بطاقة الملاحظة) حيث جاء المتوسط العام (٣.٧٨) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠.٧١)، أما فيما يتعلق بالمحاور الفرعية فقد جاء المحور (٢) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.١٨) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠.٧٥) أما في المرتبة الثانية فقد جاء المحور (٣) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس) بمتوسط حسابي (٣.٧٦) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠.٨٠) بينما جاء في المرتبة الأخيرة المحور (١) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) بمتوسط حسابي (٣.٧٢) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠.٧١).

ظهر من النتائج أن المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة لمحور "مهارات التدريس الإبداعي" اللازمة لمعلِّمات التربية الإسلامية لتدريس مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة (بطاقة الملاحظة)، حيث جاء المتوسط العام (٣.٧٨) بدرجة مرتفعة. أما فيما يتعلق بالمحاور الفرعية فقد جاء المحور (٢) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨١) بدرجة مرتفعة.

اتضح -من هذه النتيجة - أن المعلِّمات يدركنَ أهمية مهارة التنفيذ القائمة على الإبداع للدرس، وأنها أهم مرحلة ومهارة في عملية التدريس من وجهة نظرهنّ؛ فهي تمكِّنهنّ من استقطاب انتباه المتعلمات وجذبهنّ للدرس وتنظيم أفكارهنّ، واستخدام الأساليب والاستراتيجيات المناسبة عند عرض موضوع الدرس بشكل متسلسل، كما تتيح مرحلة التنفيذ -القائمة على الإبداع - إمكانية تطبيق كافة الأنشطة التي تُعزّز التنافسية بين المتعلمات، كما أن الأنشطة التي تُنفَّذ أثناء عملية التنفيذ للموقف التعليمي تزيد من دافعية المتعلمات نحو التعلُّم، وتزيد من ميولهنّ نحو مادة الدراسات الإسلامية،

كما أن المعلِّمات يدركنَ -كذلك- أهمية امتلاكهنّ لمهارة التنفيذ القائمة على الإبداع لأنها تساعدهنّ في التمكُّن من إدارة الغرفة الصّفِّيّة بنجاح؛ حيث يساعد ذلك على إنجاح العملية التعليمية والوصول إلى الأهداف المنشودة بنجاح، وأيضًا تمكين المعلِّمة من تحقيق النجاح في أدائها التدريسي، ويساعد على تلبية كافة احتياجات المتعلمات بشكل متميز وإبداعي.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلِّمات التربية الإسلامية -من الواضح، بحسب تقديرات بطاقة الملاحظة- أن لديهنّ عددًا من المهارات التدريسية التي تساعدهنّ على تنفيذ الدرس، فهنّ يدركنَ أهمية التمهيد للحصة الصّفِّيّة باستثارة المتعلمات وجذب انتباههنّ، وتقديم الموضوع بسلاسة، والتنويع في أساليب التدريس، والتحفيز على التفكير المستقل والناقد، وربط الأفكار مع بعضها البعض، والنقاش والحوار، حيث تتباين هذه المهارات من معلِّم لآخر؛ فعلى المعلِّمة أن ترفع من مستوى المهارات التي تمتلكها خلال تنفيذ الدرس، وإكسابها الخبرات لعدد من المهارات التي لا تمتلكها، وهذا يساعد المعلِّمة على تحقيق التميز والإبداع خلال إعطاء الدرس مع تحقيق للتفاعل بين المعلِّمة والمتعلمات.

أما في المرتبة الثانية فقد جاء المحور (٣) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس) بمتوسط حسابي (٣.٧٦) بدرجة مرتفعة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلِّمات التربية الإسلامية يؤمنّ بأهمية مهارة التقويم القائم على الإبداع، حيث إن اكتساب هذ المهارة يساعد المعلِّمة على معرفة مستوى المتعلمات، والكشف عن قدراتهنّ وميولهنّ واستعداداتهنّ، مع مراعاة القدرة على مراعاة الفروق الفردية بينهنّ؛ إذ يمكن أن يتيح للمعلِّمة المهارات والقدرات التي تسهم في المساعدة على الحكم على مستوى كل طالبة.

لذا: كان من الضروري على معلِّمات التربية الإسلامية استخدام أساليب التقويم الإبداعية لقياس العديد من الجوانب المختلفة في شخصيات المتعلمات، كاستخدام التغذية الراجعة، واختيار الواجبات المنزلية، وتنفيذ الاختبارات التحصيلية، والتقويم القائم على الملاحظة، والتقويم بملفّات الإنجاز، فمن خلال التقويم تسعى معلِّمات الدراسات الإسلامية إلى التأكد من مدى سلامة اتِّباعها للإجراءات التعليمية والأنشطة التي يقمنَ بها خلال مرحلة التنفيذ للدرس، ومدى جودتها للوصول للأهداف التي حدّدتها في التقويم. إذن: فالتقويم ذو علاقة مباشرة بالإجراءات التدريسية المتّبعة في مهارة التنفيذ، وعليه: فإن المعلِّمات يرينَ -من وجهة نظر الباحثة- ضرورة الإلمام بأساليب التقويم الحديثة؛ لما لها من أهمية في جميع مكوّنات العملية التعليمية، وأن مادة الدراسات الإسلامية تحتاج إلى أساليب تقويمَ حديثة؛ لتُخرج المعلِّمة العملية التقويمية والتدريسية من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثَر فاعلية، وتمييز نواتج التعلُّم.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة المحور (١) (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) بمتوسط حسابي (٣.٧٢) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠.٧١). وعلى الرغم من حصول مرحلة التخطيط على أدنى متوسط حسابي إلا أنها ضمن الفئة المرتفعة؛ مما يؤكد على امتلاك المعلِّمات لمهارة التخطيط الإبداعي، فربما تعزو الباحثة النتيجة إلى إدراك المعلِّمات أهمية هذه المهارة في جعل العملية التدريسية عملية منتجة من خلال تحقيق الأهداف المنشودة، فالتخطيط يجعل المعلِّمة متمتعة بالثقة، وقادرة على التصدي للمشكلات التي تواجهها خلال التدريس، كما يجعل التخطيط المعلِّمة أكثر تنظيمًا لعملية التدريس، بحيث تكون بعيدة عن العشوائية والتكرار، وواعية للمشكلات التي تواجهها خلال تنفيذ الدرس، وبالتالي: تتمكَّن من تلافيها وتكون أكثر حذرًا لعدم الوقوع فيها، كما يجعل التخطيط عمل المعلِّمة متجدِّدًا باستمرار؛مما يجعلها متميّزة ومبدعة في توظيف أساليب تدريس حديثة خلال الإعداد للدرس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلِّمات التربية الإسلامية أيضًا لديهنّ اهتمام واضح بعملية التخطيط؛ بناءً على النتائج؛ كونها عملية لازمة ومهمة لتحقيق النجاح والتميز في العملية التدريسية؛ وتؤدي لوضوح رؤية المعلِّمة المستقبلية وتساعدها على تحديد خبرات المتعلمات السابقة وأهداف التدريس الحالية، وتنظيم أفكارها، وترتيب المادة الدراسية، وترتيب الوقت الزمني الملائم للدرس، كما يكشف التخطيط للمعلِّمة عن الوسائل التعليمية التي تثير تشويق المتعلمات للدرس، حيث يُحفِّزهنّ ذلك على الإبداع وينمِّي التفكير الإيجابي والمستقبلي لديهنّ، خلال تحقيق أهداف الدرس داخل الغرفة الصّفِّيّة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخرينج (٢٠٢٢) بعنوان: (درجة امتلاك وممارسة معلِّمي التربية الإسلامية "مهارات التفكير الإبداعي" من وجهة نظر معلِّمي التربية الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت)، حيث أظهرت نتائجها أنَّ درجة ممارسة معلِّمي التربية الإسلامية "مهارات التفكير الإبداعي" في التدريس -من جهة نظر المتعلمين - جاءت بنسبة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزند والشطناوي (٢٠١٦) بعنوان: (درجة ممارسة معلِّمي ومعلِّمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المعلِّمين حققوا نسبة ممارسة إبداعية زادت عن نسبة ٧٥٪ وهي درجة مقبولة. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمود (2018) بعنوان (تحديد مهارات التدريس الإبداعي الملائمة لممارسة التدريس الحقيقي لدى معلِّمي اللغة العربية)، وقد أظهرت النتائج أنالمعلِّمين لديهم ٦ مهارات تدريس إبداعية يطبّقونها بصورة مرتفعة.

بينما لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمادي (٢٠٢١) بعنوان: (واقع التدريس الإبداعي لدى معلِّمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة)، حيث

أظهرت نتائجها أن واقع التدريس الإبداعي لدى معلِّمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة بدرجة متوسطة.

كذلك لم تتفق النتائج مع دراسة الشمري وآخرين (٢٠١٩) بعنوان: (مدى ممارسة معلِّمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات) التي أظهرت نتائجها أن درجة الموافقة على المحاور (متوسطة) من وجهة نظر عينة الدراسة.

وقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمتغيرات ذات الثلاثة مستويات واختبار "ت" للمتغيرات ذات المستويين لإيجاد الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات الديمغرافية، كما هو مبيّن أدناه.

- **متغير سنوات الخبرة**:

**جدول (٩): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي "سنوات الخبرة"**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس | بين المجموعات | .324 | 2 | .162 | .313 | .732 |
| | داخل المجموعات | 50.273 | 97 | .518 | | |
| | المجموع | 50.597 | 99 | | | |
| درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس | بين المجموعات | .208 | 2 | .104 | .178 | .837 |
| | داخل المجموعات | 55.582 | 95 | .585 | | |
| | المجموع | 55.790 | 97 | | | |
| درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس | بين المجموعات | .154 | 2 | .077 | .117 | .890 |
| | داخل المجموعات | 62.525 | 95 | .658 | | |
| | المجموع | 62.679 | 97 | | | |

♦دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ♦♦دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠١

ظهر من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور الدراسة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت الدلالة الإحصائية لجميع المحاور أعلى من (٠.٠٥=&).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلِّمات التربية الإسلامية يدركنَ أهمية التمكُّن من "مهارات التدريس الإبداعية" بغضّ النظر عن تفاوت الخبرات فيما بينهنّ، وخصوصًا أنهنّ يمتلكنَ هذه المهارات بشكلٍ مرتفع؛ وهذا يدل على مستوى الوعي بأهمية هذه المهارات؛ مما ينعكس إيجابًا على العملية التعليمية؛ نظرًا لما تلعبه من أدوار عديدة في التحفيز وإتاحة المجال للطالبات في بناء معرفتهنّ الجديدة وإكسابهنّ لمهارات التفكير،خاصّة"مهارات التفكير الإبداعي" التي يُمكِّنهنّ من الربط بين أفكارهنّ الجديدة ومعارفهنّ السابقة -خلال دراستهنّ لمقرر الدراسات الإسلامية -.

- **متغير المؤهل العلمي**:

**جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي "المؤهل العلمي"**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تخطيط الدرس | بين المجموعات | 3.859 | 2 | 1.929 | 4.004 | ◆.021 |
| | داخل المجموعات | 46.738 | 97 | .482 | | |
| | المجموع | 50.597 | 99 | | | |
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تنفيذ الدرس | بين المجموعات | 2.769 | 2 | 1.384 | 2.480 | .089 |
| | داخل المجموعات | 53.021 | 95 | .558 | | |
| | المجموع | 55.790 | 97 | | | |
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تقويم الدرس | بين المجموعات | 1.813 | 2 | .907 | 1.415 | .248 |
| | داخل المجموعات | 60.865 | 95 | .641 | | |
| | المجموع | 62.679 | 97 | | | |

◆دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ◆◆دالّ عند مستوى الدلالة ٠.٠١

ظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي والذي حصل على دلالة إحصائية أقل من (٠.٠٥) بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تنفيذ الدرس) ومجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تقويم الدرس) تبعًا لمتغير المؤهل العلم يحيث حصل كلا المجالين على دلالة إحصائية أعلى من (٠.٠٥)، ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق في مجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس) فقد تم إجراء اختبار "شَافِيْه" للفروقات البعدية.

**جدول (١١): اختبار شافيه للفروقات البعدية**

| المجال | الفئات | | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراه |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | ٣.٤٦ | ٣.٨٩ | ٣.٨٤ |
| درجة تمكّن المعلّمات في مرحلة تخطيط الدرس | بكالوريوس | ٣.٤٦ | | ◆٠.٠٣٥ | ٠.١٠٤ |
| | ماجستير | ٣.٨٩ | | | ٠.٩٥٣ |
| | دكتوراه | ٣.٨٤ | | | |

◆دالّ عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ◆◆دالّ عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

ظهر من الجدول (١١) وجود فروق دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين فئة (بكالوريوس) وفئة (درجة الماجستير) تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في مجال (درجة تمكُّن المعلِّمات في مرحلة تخطيط الدرس)، وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (درجة الماجستير) والتي حصلت على متوسط حسابي (٣.٨٩) بينما حصلت فئة (درجة الماجستير) على متوسط حسابي (٣.٤٦).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن معلِّمات الدراسات الإسلامية من حاملات درجة الماجستير يدركنَ أهمية التمكُّن من "مهارات التدريس الإبداعي"، وضرورة

تطبيقها في العملية التعليمية؛ نظرًا لامتلاكهنّ خبرة كبيرة في "مهارات التدريس الإبداعي"؛ فهنّ يدركنَ أهمية هذه المهارات لأنها تزيد من فهم المتعلمات وتعلُّمهنّ؛ الأمر الذي يُسهم في بقاء أثر التعلُّم لديهنّ.

- **توصيات الدراسة**:

- عمل دورات تدريبية تهدف إلى تعريف معلِّمات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة بكيفية تطبيق مهارات التدريس الإبداعي وضرورتها في التدريس
- ضرورة استخدام المعلِّمة استراتيجيات تعلّم مناسبة للدرس.
- ضرورة تنوع المعلمة في أساليب ووسائل التقويم التي تستخدمها بحيث تتضمن : الأسئلة التحفيزية، والأسئلة ذات المستويات المعرفية العليا.
- تدريب المعلِّمات على المهارات اللازمة لطبيق التعلُّم الذاتي، ورفع مستوى وعي المعلِّمات بهذا النوع من التقويم وأهميته؛ باعتبار أنه شكلٌ من أشكال عملية التعلم الحديثة.

- **مقترحات الدراسة**:

يُعَدُّ البحث الحالي بمثابة مقدمة لبحوث ودراسات مستقبلية تتناول جوانب أخرى قد تُكمل هذا البحث أو تضيف إليه، ومن البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة:

- درجة تمكُّن معلِّمات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من مهارات التدريس الإبداعي.
- القيام بدراسة مشابهة على مراحل تعليمية مختلفة.

- **المصادر**:


- القرآن الكريم.


- **كتب السنة**:


- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، و"ماجه" اسم أبيه "يزيد" المتوفى (٢٧٣هـ)، *سنن ابن ماجه*، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (١٩٤هـ - ٢٥٦هـ)، *مختصر صحيح الإمام البخاري*، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (المتوفى ٣٦٠هـ)، *المعجم الكبير*، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية.


- **المراجع العربية**:


- إبراهيم، عبدالله محمد (٢٠٠٦):"أثر برنامج تدريبي في الذكاءات المتعددة لمعلِّمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم". *مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العالمية*، ٩ (٤).
- أبو دية، هناء خميس (٢٠١٧):"*مهارات التدريس*". رسالة ماجستير غير منشورة. متاحة على

الرابط التالي: https://site.ucas.edu.ps/Portals/1891/%20%20_1.pdf

- أبو عرام، مجدي رمضان (٢٠١٩):"فاعلية استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية ومستوى الأداء المهاري لطلاب تخصُص الغوص". *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، ع(١٠٠)، ١١٢-١٣٥.
- أحمد، الإبراهيم أحمد(٢٠٠٢):"*معايير جودة الإدارة التعليمية والمدرسية*". *المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية بطنطا*(جودة التعليم في المدرسة المصرية: التحديات- المعايير- الفرص)خلال الفترة من ٢٨/٤/٢٠٠٢ إلى ٢٨/٤/٢٠٠٢ مصر. ج١.
- أحمد، شكرية أحمد (٢٠٠٨): "*تطوير الإبداع الإداري لمديرات مدارس التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء مدخل التعلّم التنظيمي*"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية – القاهرة.
- أحمد، عبد الفتاح (٢٠١٧):"دور التربية الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الأسرة المسلمة". *مجلة كلية التربية*، ٣٦(١٧٥)، ٤١٥-٤٨٢.
- أحمد، عُلا (٢٠١٦): "*التربية الإبداعية وصعوبات التعلّم*". ط.١، عمّان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- آدم، مىرفت محمد كمال محمد (٢٠٠٨): "أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعّب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مختلفي المستويات التحصيلية"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، *مجلة "تربويات الرياضيات"*، المجلد (١١)، يناير سنة.
- إسماعيل، حمدان؛ وحسين، علياء (٢٠١٥):"*القائد الصغير: مواهبه وذكاءاته المتعددة - النظرية والتطبيق*". ط.١، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الأسود، الزهرة علي (٢٠١٨):"مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية". *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. ١١(٣٨)، ٦١-٨٤.
- الآغا، تهاني (٢٠١٥):"تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة". *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع(١٦)، ١١٥-١٣٨.
- آل دغمان، خالد (٢٠٢٠):"دور مشرفي اللغة العربية في تنمية مهارات التدريس لدى معلّميها في المرحلة الثانوية". *المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط*، ٣٦(١١)، ١٨٠-٢٢٨.
- أوزي، أحمد (٢٠٠٥):"المناهج الفعّالة ودور المدرس في تحقيق التميز والإبداع في التعليم العالي". *المؤتمر العاشر للوزراء والمسئولين عن التعليم الجامعي. المنعقد في الجمهورية اليمنية - تعز، ديسمبر٢٠٠٥*.
- بديسي، فهيمة وشيلي، وسام. ورزق الله، حنان. (٢٠١١):"تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظّمات". *ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي: حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظّمات الحديثة*، دراسة تجارب وطنية ودولية، الفترة من: ١٨ -١٩ مايو سنة ٢٠١١، جامعة سعد دحلب، البليدة - الجزائر.
- البلوشي، مريم (٢٠١٠): *واقع ممارسة معلّمي التربية الإسلامية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان*". رسالة ماجستير غير منشورة، مؤتة - الجامعة الأردنية.
- بني عبده، عامر خالد (٢٠١٧):"مستوى امتلاك معلّمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية". مجلة *جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، ٣(١)، ١- ٢٣.
- بوعطية، عادل (٢٠٢٠):"*واقع المهارات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط" - دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة*". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة - الجزائر.
- التميمي، أسماء (٢٠١٦):"*مهارات التفكير العليا (الإبداعي والناقد)*". ط.١، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- جاد الله، آية (٢٠١٦):"*تصوُّر مقترح لتعزيز دور الإدارة المدرسية في تنمية السلوك الإبداعي لدى*

*معلّمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة"*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية – غزة.

- جرادات، محمد؛ والشيخ، ساره (٢٠١٤):"*الموجز في أصول التربية الإسلامية*". ط.١، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الحارثي، أماني (٢٠١٢):"المهارات التدريسية اللازمة لمعلّمة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية". *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة – مصر*، ع(٢٧)، ٢٨٢-٣٠٥.
- الحجايا، سليمان؛ والسعودي، خالد (٢٠١٧):"دور معلّمي التربية الإسلامية في تعزيز البيئة التعليمية الآمنة لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلّمين أنفسهم في محافظة العاصمة". *مجلة العلوم التربوية*، ١(٢)، ٣١-٥٢.
- الحجيلي، سلامة بن مخيضير (٢٠٢٠):"استشراف تعليم مادة التربية الإسلامية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠". *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة – مصر*، ع(١١٠)، ١-٢١.
- الحربي، وسام محمد علي (٢٠١٩):"مدى تمكّن معلّمات التربية الإسلامية من مبادئ التدريس البنائي في ضوء متطلبات المناهج المطوّرة في المرحلة الابتدائية". *كلية التربية، جامعة عين شمس – مصر*.
- حرحش، صفوت (٢٠١٦):"برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التفكير المتشعّب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلّمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم". *مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر*، ٣٥(١٧٠)، ٣٦٩-٤٠٥.
- حشاني، رابح (٢٠١٨):"*دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.
- حكيم، شيرين عبد المجيد (٢٠١٠):"*نظام التعليم في جمهورية مصر العربية "دراسة مقارنة"*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الحمادي، عبد الله علي (٢٠٢١):"واقع التدريس الإبداعي لدى معلّمي التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة"، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، *المجلة التربوية الأردنية*، ٦(٣)، ١٢١-١٤٥.
- حمدان، إياد سعد إبراهيم (٢٠٢٠):"*درجة تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمهارات الذكاءات المتعددة من وجهة نظر معلّمي المبحث*". رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الحيالي، محمد محمود محمد (٢٠١٩):"صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها في المرحلة المتوسطة". *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ١٥(٢)، ٣٨٥-٤١٠.
- خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة (٢٠١٧):"*التخطيط الاستراتيجي والتفكير الإبداعي*". الجيزة – مركز الخبرات المهنية للإدارة-بميك.
- الخرينج، نواف (٢٠٢٢):"درجة امتلاك وممارسة معلّمي التربية الإسلامية (مهارات التفكير الإبداعي) من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية وطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية في دولة الكويت". *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*، ٣٨(٢)، ٣٢-٥٤.
- خير الله، جمال أنيس (٢٠١٥): "*الإبداع الإداري*". عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- خيري، أسامة محمد (٢٠١٢): "*إدارة الإبداع والابتكارات*". عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- دله، حسن (٢٠٢٠):"*التفكير الإبداعي والتوافق النفسي*". ط.١، مركز الكتاب الأكاديمي.
- دناوي، مؤيد أسد حسين (٢٠٠٧): "*فاعلية برنامج تدريبي مبني على برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلّمي ومعلّمات التربية الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة*". "أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عُمان العربية – عُمان.

- الرشيدي، عبد الرحمن؛ والرشيدي، بسام؛ والتويمر، سعد (٢٠٢١):"واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت". *مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة*، ع(٦٢)، ٥٨-٨١.
- الرقب، أكرم محمد عطوة (٢٠١٥):"*تصوّر مقترح لتطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه*".أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة - مصر.
- الزعبي، إبراهيم أحمد. العازمات ، خديجة خيرالله (٢٠١٠):"درجة ممارسة معلّمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من الأصول. الديمقراطية في التدريس الصفي في حالة المفرق". *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية - الرياض*، ١١ (٢٢).
- الزند، وليد؛ والشطناوي، يوسف (٢٠١٦):"درجة ممارسة معلّمي ومعلّمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن". *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤(٤)، ٢٥٨-٣٠٣.
- السحيباني، إيمان عبد العزيز (٢٠٠٩):"*مدى ما وصل إليه مدرسو علوم الشريعة في المرحلة المتوسطة من مهارات التفكير الإبداعي في أدائهم التدريسي*"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
- السعدون، عادلة علي ناجي.(٢٠١٢). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها. مجلة الأستاذ، (٢٠٣)،١١٠٥-١١٩٦.
- السعدية، حمدة حمد هلال (٢٠١١):"متطلبات تطبيق الإبداع الإداري في مدارس ولاية الرستاق بمنطقة الباطنة جنوب من وجهة نظر مساعدي المديرين والمعلّمين الأوائل"، كلية العلوم التطبيقية، الرستاق، سلطنة عُمان، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٩(٣)، ١-٣٠.
- سلامة، عبدالله (٢٠٢١):"*توظيف التفكير في العملية التعليمية*". ط.١، بيروت - دار الكتب العلمية.
- السهلي، عبدالله (٢٠١٢):"*مستوى الأداء التدريسي لمعلّمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)*". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان - الأردن.
- سيد، عصام محمد (٢٠١٦). *سلسلة التنمية المهنية للمعلم التغذية الراجعة (الحقيبة التدريبية الثالثة)*. ط.١، القاهرة: دار التعليم الجامعي.
- الشمري، عبيد محمد عبيد؛ والعتل، محمد حمد محمد؛ المنصوري، مشعل بدر أحمد (٢٠١٩):"مدى ممارسة معلّمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات". *مجلة البحث العلمي في التربية- كلية التربية الأساسية*، ع(٢٠)، ٢٢٦-٢٧٥.
- الشهراني، فهد يحيى (٢٠١٢):"*برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية*"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الملك خالد.
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٦):"*الإبداع في الفن*"، دار الشؤون الثقافية العامة - وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٤٦.
- طوهري، محمد؛ وعلي، أمل؛ وإسماعيل، رقية (٢٠٢٠):"تقويم محتوى مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قيم المواطنة". *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، ع(٢٩)، ١-٣٤.
- الطويرش، عائشة بنت عبد الرحمن.(٢٠١٧). أساليب المعلم الأول صلى الله عليه وسلم. شبكة الألوكة، متاح على الرابط التالي:
- https://www.alukah.net/social/0/120153/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84-%D8%B5%D9%84%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87-%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85/.

- عابد، سماح (٢٠١٩):"*المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم وعلاقتها بأدائهم التدريسي*". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة زيان عاشور، الجلفة - الجزائر.
- عبابنة، رامي؛ والشقران، رامي (٢٠١٣):"درجة ممارسة للإبداع الإداري لدى القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد". *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤ (٢)، ٤٥٩-٤٨٦.
- عبد الأحد، ظهير أحمد (٢٠٠٨):"*مشكلات تعليم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بمدينة دلهي من وجهة نظر المعلّمين ومديري المدارس*". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.
- عبد القادر، حسن خليل (٢٠١٩): "*درجة وعي معلّمي مدارس شرقيّ القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه*"، جامعة الاستقلال - فلسطين.
- عبد القادر، حسين (٢٠٢٠):"درجة وعي معلّمي مدارس شرقيّ القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه". *مجلة روافد*، ٤(١)، ٦٠-٩١.
- العتيبي، تركية محمد بن مرزوق.(٢٠١٩). أفكار عصرية في تدريس التربية الإسلامية. متاح على الرابط التالي : https://www.new-educ.com/%D8%AA%D8% AF%D8%B1 %D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A %D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85% D9%8 A%D8%A9.
- العتيبي، شيخة مسيب (٢٠١٨):"واقع استخدام قنوات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الإملائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تراها المعلّمات في مدارس الجمش بمحافظة الدوادمي". *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ع(٣٨)، ١٧٨-١٩٩.
- العدوان، زيد؛ وداود، أحمد (٢٠١٥):"*استراتيجيات التدريس الحديثة*". ط.١، عمان، الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- العرابي، عبير بنت عبد القادر.(٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجية المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في تحصيل طالبات الشريعة ببرنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. المجلة الدولية التربية المتخصصة، ٧(٢)، ١٥٥-١٦٨.
- العزاوي، نضال مزاحم (٢٠١٧):"*بوصلة التدريس في اللغة العربية*". ط.١، عمان - الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- عكر، منى خالد (٢٠٢٠):"أهمية بيئة العمل في تحقيق الإبداع الوظيفي". *المجلة الدولية لنشر البحوث، دور الإبداع في تحقيق التنمية الإداري*، ١(١١)، ٢٥- ٣٤.
- علي، محمد السيد؛ والغنام، محرز عبده (١٩٩٨): "فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب المعلّمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذهم"، *مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة*، (٣٧٤)، ٣-٤٠.
- العميري، سليمان بن محمد (٢٠١٦):"أسباب عزوف بعض معلّمي التربية الإسلامية عن التدريس بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلّمين والمشرفين التربويين". *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، ٣٢(٢)، ١٨٧-٢٢٠.
- غازي، انتصار؛ وحاتم، ليث (٢٠١٦):"دور معلّمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد". *مجلة المنارة*، ٢٢(٣)، ١١٩-١٥٩.
- الغامدي، ابتسام أحمد (٢٠٢٠):"أثر استخدام الواقع المعزّز في تحصيل الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية". *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨(٢)، ٨٢٣-٨٤٩.
- الغدوني، عبد الله بن محمد (٢٠١٨):"واقع معتقدات طلاب الدبلوم العام في التربية - تخصص

العلوم الشرعية- نحو المهارات التدريسية وعلاقتها بممارستهم التدريسية". *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦(٣)، ٢٦٩-٢٩٥.

- الغوراني، إبراهيم فايز (٢٠١١):"معوقات الإبداع لدى معلّمي ومعلّمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم. ورقة *مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين"، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين - الأردن.*
- غىاط، شريف وزدوري، أسماء (٢٠١٠):"تنمية وتدعيم الإبداع في المنظَّمات". *بحث مقدّم إلى الملتقى العلمي الدولي: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظّمات الحديثة. الفترة من ١٢-١٣مايو ٢٠١٠، جامعة قالمة، - الجزائر.*
- الفاخري، سالم (٢٠١٨):"*سيكولوجية الإبداع*". ط.١، مركز الكتاب الأكاديمي.
- الفرج، عبد الرحمن مبارك (٢٠٠٢):"*أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية*". ط٣، الرىاض: مؤسسة الجرىسي للنشر والتوزىع.
- الفلاح، نجاح صبحي؛ والسعودي، خالد عطية (٢٠١٨):"أثر التدريس باستخدام المنحى النظامي في مبحث التربية الإسلامية في تنمية مهارات حل المشكلة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن". *مجلة دراسات*، ٤٥(٣)،١٨١-٢٠٣.
- فلمبان، سمير بن نور الدين (٢٠٠٤):"فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب المعلّمين"تخصص رياضيات" مهارات التدريس الإبداعي"، جامعة أم القرى: *مجلة كلّيات المعلّمين*، ٢(٤).
- القحفة، أحمد عبدالله أحمد (٢٠١٣):"فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلّمين بكلية التربية جامعة إب"، *المجلة العلمية،كلية التربية، جامعة إب- الجمهورية اليمنية*، ٢٩(٢).
- القرني، عبد الإله بن موسى (٢٠١٢):"*تقويم مهارات التدريس الإبداعي لدى معلّميالعلوم بالمرحلة الابتدائية*". رسالة ماحستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد - أبها.
- القرني، عواطف (٢٠٢٢):"تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية". المجل*ة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب - مصر*، ٦(٢٨)، ٤٧٣-٥١٠.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٢):"*تعليم التفكير للمرحلة الأساسية*". عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- كاملي، خديجة؛ وبوشوارب، آية.(٢٠٢٠). أثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي.
- كبها، يحيى حمزة ؛ وحسين، أحمد ضياء (٢٠١٩):"تقويم كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في فلسطين المحتلة عام ٤٨". *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧(١)، ٧٥١-٧٧٠.
- الكوني، عصام أحمد (٢٠١٩):"أهمية استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرِّسيها (معلّمي مدارس تعليم حي الأندلس أنموذجًا)". *مجلة كليات التربية*، (٢٤)، ٩٣-١١٤.
- المالكي، عبد اللطيف بن سعد (٢٠٢٠):"الحاجات التدريبية المعرفية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مصفوفة المدى والتتابع لمناهج العلوم المطورة". *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣(١)، ٣٠٥-٣٣٧.
- مجاهد، فايزة (٢٠٢١):"مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلُّم الدراسات الاجتماعية". ط.١، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٤):"*المعجم الوجيز*". وزارة التربية والتعليم - مصر.
- محمود، صابر؛ وجاد، منى؛ وأحمد، السيدة (٢٠٢٢): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لدى معلّمي المدارس الثانوية التجارية". *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، ع(٥٤)، ١٣٨-١٦٣.
- محمود، عبد الرزاق (٢٠١٨):"تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس

الحقيق لدى معلّمي اللغة العربية". *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ١(٢)، ٢٣٦-٢٨١.
- المطيري، أحمد (٢٠١٤):"*صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلّمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت*". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان – الأردن.
- مكناسي، سارة (٢٠١٧): "*دور الإبداع في تحقيق التنمية الإدارية*". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي – الجزائر.
- مهدي، ياسر (٢٠١٩):"برنامج تنمية مهنية قائم على الممارسات العلمية والهندسية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلّمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي". *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٥(١١)، ٦١١-٦٧٤.
- المهيرات، نورا (٢٠١٨):"درجة ممارسة معلّمي المرحلة الأساسية الدنيا لمهارات التدريس في العاصمة الأردنية عمان". *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦(٦)، ١٩٢-٢٠٦.
- نصار، سلمى (٢٠٢٠):"*درجة توافر ثقافة الإبداع في مدارس لواء القويسمة وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلّمين*". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان – الأردن.
- النعيمي، سارة موسى (٢٠٢٠):"*دور الدورات التدريبية لمعلّمي الصفوف الثلاثة الأولى في تنمية مهارات التدريس الفعّال من وجهة نظر المعلّمين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات*". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط- الأردن.
- الهاجري، عبد الهادي (٢٠٢١):"الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلّم التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهةنظر معلّمي المدارس الحكومية في الكويت". *مجلة ألفا للدراسات الإنسانية والعلمية*، ١(١)، ١-٤١.
- الوشمي، العنود؛ والقحطاني، زينة (٢٠٢٠):"أثر الإبداع التنظيمي على تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي". *مجلة العلوم التربوية*، ١(٤)، ٤٠٠-٤٣٩.
- اليامي، نوف جار الله (٢٠١٤):"دور الأنشطة اللاصفّيّة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلاب الموهوبين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية". *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٥)، ١- ٢٩.
- يحيى، سعيد حامد (٢٠١٣):"*فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير الجودة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلّمين "تخصّص العلوم" بكليات التربية*". كلية التربية – جامعة بنها.
- يوسف، يحي عبد الخالق (٢٠١٨). المعيقات التي تواجه تطبيق التقويم الحقيقي في تعليم وتعلم مقررات التربية الإسلامية بمدارس منطقة تبوك التعليمية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٣(٢)، ٢٩٢-٣١٦.

## • المراجع الأجنبية:

- Ahmedm, A.S.E.& Alharbi, M.S.&Elfeky, I.A.(2022). Effectiveness Of AProposed Training Program In Developing Twenty-First Century Skills And Creative Teaching Skills Among Female Student Teachers, Specializing In Early Childhood. *Journal of Positive School Psychology*,6(6), 4316-4330.
- Al-Ababneh, M. (2020). The Concept of Creativity: Definitions and Theories. *International Journal of Tourism & Hotel Business Management*, 2(1), 245-249.
- Al-Dababneh, K., Al-Zboon, E., & Ahmad, J. (2017). *The creative environment: teachers' perceptions, self-efficacy, and teaching experience for fostering children's creativity*. Early Child

Development and Care, DOI: 10.1080/03004430.2017.1400969
- Cremin, T. (2015). *Creative teachers and creative teaching*. file:///C:/Users/User/Downloads/9781844451982-3.pdf
Cropley, A. J. (2011). Definitions of creativity. In M. A. Runco & S. R. Pritzker (Eds.), *Encyclopedia of creativity* (pp. 511-524). San Diego, CA: Academic Press.
- EdTech Team.(2018). Top 5 ways to get creative with assessment.Availble at: https://www.edtechteam.com/blog/2018/10/top-5-ways-to-get-creative-with-assessment/
- Franklin, D.(2021). The Risks of NOT Testing -- How the Absence of Data Impacts Students.Available at: https://blog.riversideinsights.com/not-testing-absence-of-data-impacts-students.
- Pazin, H.A.&Mattm M.S.&Mahmud, S.M.(2022). Factors influencing teachers' creative teaching: A systematic review. *Cypriot Journal of Educational Sciences*,17(1),Pp.240-254
- Rowley, J. (2012). Professional development needs of teachers to identify and cater for gifted students. *Australasian Journal of Gifted Education*, 21(2), 75- 80.
- Sugihartini, N., Sindu, G., Dewi, K., Zakariah, M., &Sudira, P. (2019).*Improving Teaching Ability with Eight Teaching Skills*.3rd International Conference on Innovative Research Across Disciplines.
- TeachThought Staff.(2015). 101 Ways For Teachers To Be More Creative.Available at: https://www.teachthought.com/pedagogy/101-ways-for-teachers-to-be-more-creative/
- Zhang, A., Olelewe, C., Orji, C., Ibezim, N., Sunday, N. (2020). Effects of Innovative and Traditional Teaching Methods on Technical College Students' Achievement in Computer Craft Practices. *SAGE Open*, 1(1), 1-11.
- Zulkifli, H.& Tamuri, A.H.&Azman, N.A.(2022). Understanding creative teaching in twenty-first century learning among Islamic education teachers during the COVID-19 pandemic. *Frontiers in Psychol*.

❋❋❋❋❋